



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4431

التاريخ: الجمعة 2017/10/13

الفبر الرئيسي



حماس وفتح توقعان اتفاق
المصالحة الوطنية برعاية مصرية

... ص 4

أبرز العناوين



الولايات المتحدة تعلن انسحابها من "اليونسكو" بسبب مواصلة انحياز المنظمة ضد إسرائيل
إسرائيل" تشترط لقبولها بالمصالحة نزع "سلاح حماس" وتسليم الأسرى الإسرائيليين
العاهل السعودي مهتماً عباس: المصالحة الفلسطينية أثبتت صدور العرب والمسلمين
لواء مصري: مواقف حماس تجاه المصالحة ومصر إيجابية
منظمة حقوقية: التعاون الأمني بين أمن السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال جريمة حرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يطالب الحكومة والأجهزة بالعمل الحثيث لتنفيذ اتفاق المصالحة
6	3. الآغا: عباس سيزور غزة خلال أقل من شهر... وكل الإجراءات ستنتهي خلال أيام
6	4. دحلان يرحب باتفاق القاهرة ويشدد على أن العبرة ليست فيما اتفق عليه بل في كيفية تطبيقه
7	5. الحمد لله يرحب باتفاق القاهرة... والحكومة تؤكد استعدادها لتحمل مسؤولية غزة
7	6. عشراوي: إعلان اتفاق المصالحة يشكل نقلة نوعية للقضية الفلسطينية
8	7. الخضري: اتفاق القاهرة سينهي كل آثار الانقسام
8	8. مصطفى البرغوثي: يجب أن تشمل المصالحة الاتفاق على إدارة النظام الوطني من أجل الاستقلال
9	9. نجاح عملية زراعة الرئة لعريقات
9	10. منظمة حقوقية: التعاون الأمني بين أمن السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال جريمة حرب

المقاومة:	
11	11. حماس: المصالحة الفلسطينية شأن داخلي وشروط "إسرائيل" لقبولها تدخل سافر
11	12. فتح: قضية المعابر ستكون على رأس أولويات حكومة الوفاق
12	13. هنية يهاتف وزير المخابرات المصري ويؤكد استعداد حماس التام لتطبيق المصالحة
12	14. الرجوب: فتح لن تنظر للوراء واتفاق القاهرة يؤسس لشراكة وطنية
13	15. البردويل: المصالحة تشمل الضفة وتركنا رفع العقوبات عن غزة لـ"فتح"
13	16. مشتهي: سيكون كل موظف في موقعه خلال 3 أو 4 أشهر وفق معايير محددة متفق عليها
14	17. الآغا: لجنة إدارية ستبحث ملف الموظفين بغزة على قاعدة عدم الاستغناء عن أي موظف
14	18. الصالحي: ثلاثة ملفات أساسية بعد تحقيق المصالحة
15	19. "الجهاد" ترحب باتفاق المصالحة وتدعو لإلغاء العقوبات في الضفة وغزة
15	20. "الشعبية" تدعو إلى ضرورة البناء على اتفاق المصالحة ووقف كافة الإجراءات الأخيرة ضد غزة
16	21. قيادي بـ"الشعبية": عدم المحاصصة الفصائلية ضمان لنجاح المصالحة
17	22. "الديمقراطية" ترحب بتوقيع اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس
17	23. جبهة التحرير الفلسطينية: اتفاق المصالحة فرصة تاريخية لطى صفحة الانقسام

الكيان الإسرائيلي:	
17	24. "إسرائيل" تشترط لقبولها بالمصالحة نزع "سلاح حماس" وتسليم الأسرى الإسرائيليين
18	25. نتنياهو يوعز بانسحاب "إسرائيل" من اليونيسكو
19	26. دعوات في "إسرائيل" لانسحاب من اليونيسكو
19	27. جدعون ساعر يطالب بنزع سلاح غزة: المصالحة بين فتح وحماس عملية تكتيكية
20	28. صحيفة ألمانية: "إسرائيل" تمارس ضغوطاً على ألمانيا من أجل إتمام صفقة الغواصات النووية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	29. قطاع غزة: فرح وأمل باتفاق المصالحة الوطنية
21	30. الجيش الإسرائيلي يعتقل خمسة مواطنين من الضفة الغربية
21	31. "أوقاف القدس": قرارات "يونسكو" تثبت بطلان الإجراءات الإسرائيلية في القدس
22	32. مسيرة استفزازية للمستوطنين بالقدس القديمة واقتحام المسجد الأقصى
22	33. الأغوار الشمالية: قرار إسرائيلي بمصادرة 36 دونماً زراعياً
	<u>مصر:</u>
23	34. لواء مصري: مواقف حماس تجاه المصالحة ومصر إيجابية
23	35. "الحياة": مصر رفضت السماح لوفد فتح بمغادرة القاهرة قبل توقيع الاتفاق
	<u>الأردن:</u>
24	36. الأردن يدين الانتهاكات الإسرائيلية المتجددة للمسجد الأقصى المبارك
	<u>لبنان:</u>
24	37. عون: نتجه لشكوى ضد "إسرائيل" لتهديدها الجيش اللبناني
25	38. ميشال سليمان يبارك المصالحة بين "فتح" و"حماس"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	39. الجامعة العربية ترحب بالمصالحة الفلسطينية
25	40. العاهل السعودي مهناً عباس: المصالحة الفلسطينية أثلجت صدور العرب والمسلمين
26	41. تركيا ترحب باتفاق المصالحة الفلسطينية
26	42. قطر ترحب بتوقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس
26	43. "التعاون الإسلامي" ترحب باتفاق المصالحة الفلسطينية
27	44. بدعم من فاعل خير قطري: فحص طبي وعلاج مجاني لـ 200 طفل في غزة
27	45. الصادق المهدي: "إسرائيل" أيدت انفصال كردستان لتقسيم المنطقة
28	46. حملة تركية لغرس 10 آلاف شجرة زيتون في القدس
	<u>دولي:</u>
28	47. الولايات المتحدة تعلن انسحابها من "اليونسكو" بسبب "مواصلة انحياز المنظمة ضد إسرائيل"
29	48. مظاهرة ببرلين تندد بوعدها بلفور وتطالب بريطانيا بالاعتذار
	<u>مختارات:</u>
29	49. التنامي المقلق للدين العام في مصر

31	50. فرنسا تُعدّ "تقريراً استراتيجياً" للجيش يحدّد "أولوياتها"
	حوارات ومقالات:
32	51. شروط نجاح المصالحة الفلسطينية... عبد الله الأشعل
35	52. دوافع مساعي إسرائيل للعودة إلى أفريقيا... عبد اللطيف محمد سعيد
39	53. طلب انتساب "حماس" للاعتدال العربي... نبيل عمرو
41	54. "كلمة السر" في جيب ترامب... عريب الزنتاوي
43	55. تصريحات ليبرمان تخرق أجواء التهدئة... يوسي ميلمان
44	كاريكاتير:

١. حماس وفتح توقعان اتفاق المصالحة الوطنية برعاية مصرية

قال موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/12، أن حركة فتح وحماس وقعتا ظهر الخميس، اتفاق المصالحة الوطنية في القاهرة، برعاية مصرية وبحضور وزير المخابرات المصري خالد فوزي. وأكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس وفد حماس إلى القاهرة صالح العاروري أن الحركتين ملتزمتان باتفاقيات المصالحة التي وقعت في القاهرة عام 2011م، مبيناً أنهم لم يعقدوا اتفاقات جديدة. وبين العاروري أن حوارات القاهرة تركز على تمكين الحكومة بالعمل بكامل صلاحيتها في الضفة وغزة، مشدداً أن حماس ستعمل بكل قوتها لإنجاح المصالحة. وأوضح أن استراتيجية الحركة هي تطبيق المصالحة خطوة خطوة حتى تستطيع تحقيقها بشكل كامل.

وشدد العاروري على عزم الحركة وجديتها هذه المرة وكل مرة على إنهاء الانقسام، مبيناً أن حماس بادرت في قرار أحادي مع الإخوة في مصر عندما حلت اللجنة الإدارية وفتحت الباب من أجل الوصول لهذه المصالحة. وتابع "سنعمل بكل قوتنا من أجل إنجاح المصالحة لتكون أرضية نحو مواجهة المشروع الصهيوني وتحقيق آمال شعبنا في الحصول على دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وشكر العاروري الإخوة في مصر بكل المستويات على الجهود العظيمة التي بذلوها لتحقيق المصالحة، كما شكر شعبنا الفلسطيني الذي صبر وما زال يحمل الأمل والقوة في أن يصل إلى أمله وتطلعاته.

وجاء في وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/12، من القاهرة، أن حركة فتح وحماس جددتا يوم الخميس، خلال مؤتمر صحفي في القاهرة، وجود تصميم على إنهاء الانقسام وتجسيد الوحدة الوطنية.

وفي هذا السياق، قال رئيس وفد حركة فتح للمصالحة عزام الأحمد، يوم الخميس، إنه تمّ الاتفاق الكامل على مفهوم تمكين الحكومة وعودة الشرعية الفلسطينية، للعمل بشكل طبيعي في غزة. وأضاف الأحمد خلال مؤتمر صحفي عقد مع رئيس وفد حركة حماس صالح العاروري في مقر المخابرات المصرية بالقاهرة: "تم الاتفاق الكامل على مفهوم تمكين الحكومة وعودة الشرعية الفلسطينية، حكومة الوفاق الوطني لتعمل بشكل طبيعي وفق صلاحياتها وفق القانون الأساسي والأنظمة المعمولة في المؤسسات والوزارات والهيئات كافة بلا استثناء، في قطاع غزة، كذلك الإشراف الكامل على إدارة المعابر كافة".

وأوضح أنه "تم التوافق على إدارة المعابر سواء مع الجانب الإسرائيلي أو فيما يخص معبر رفح، ونذكر أن موضوع معبر رفح له وضع خاص بحاجة إلى بعض الإجراءات المتعلقة في تحسين المباني من الجانب المصري، بما يليق بمصر وبالشعب الفلسطيني حتى يعمل بشكل سلس وترتيبات أمنية ستقوم بها السلطة الشرعية الفلسطينية.

وأعلن عن أنه سيتم نشر حرس الرئاسة على امتداد الحدود المصرية، مضيفاً: لذلك ربما لا يكون فوراً ولكن بالنسبة للمعابر الأخرى على الفور وفي موعد أقصاه الأول من تشرين الثاني المقبل، وكل شيء تم تحديد تواريخ له بجداول زمنية".

ونبه الأحمد إلى أن "بعض المتشائمين أو الذين لا يرغبوا بإنهاء الانقسام دائماً يقولوا الشيطان يكمن في التفاصيل، نحن نرد: لا، فالرئيس أبو مازن خاطبنا " يجب ألا تعودوا إلا وأنتم متفقون"، يجب طي صفحة الانقسام إلى الأبد.

٢. عباس يطالب الحكومة والأجهزة بالعمل الحثيث لتنفيذ اتفاق المصالحة

نشرت الحياة، لندن، 2017/10/13، نقلاً عن مراسلها في رام الله محمد يونس، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طالب الحكومة الفلسطينية والأجهزة والمؤسسات الحكومية بـ"العمل الحثيث على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه" بين حركتي فتح وحماس، أمس، في القاهرة. وجاء في بيان صدر عن مكتبه أن "عباس رحب بالإنجاز الذي تحقق في الحوار بين حركتي فتح وحماس، برعاية مصرية في القاهرة". وقال البيان إن الرئيس اعتبر أن "ما تمّ الاتفاق عليه يعزز ويسرع خطوات إنهاء الانقسام

واستعادة وحدة الشعب الفلسطيني والأرض والمؤسسات الفلسطينية". كما دعا "جميع القوى والفصائل إلى بذل كل الجهود لتحقيق ما يصبو إليه شعبنا في استعادة الوحدة".

ووجه عباس الشكر والتقدير إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي "للدور الكبير" الذي قامت به مصر من أجل تحقيق هذا "الإنجاز المهم".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/12، من رام الله: أنه جرى، مساء الخميس 2017/10/12، اتصال هاتفي بين الرئيسين محمود عباس، وعبد الفتاح السيسي. وقدم عباس خلال الاتصال شكره للرئيس السيسي على جهود بلاده التي أثمرت بإنجاز اتفاق المصالحة الفلسطينية، والسير بخطوات جادة نحو طي صفة الانقسام.

كما أجرى عباس، مساء الخميس 2017/10/12، اتصالاً هاتفياً مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود. وأطلع عباس الملك سلمان على تفاصيل اتفاق المصالحة الفلسطينية.

٣. الآغا: عباس سيزور غزة خلال أقل من شهر... وكل الإجراءات ستنتهي خلال أيام

عمّان - نادية سعد الدين: أفاد القيادي في حركة فتح زكريا الآغا بأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيزور غزة "خلال أقل من شهر في سياق المصالحة الجارية". وقال الآغا، في تصريح أمس، إن "الرئيس عباس يأتي إلى غزة لمزاولة عمله من القطاع واللقاء بشعبه"، مضيفاً بأن "غزة ستعود جزءاً لا يتجزأ من عمل الحكومة والسلطة الفلسطينية". وأوضح أن "كل الإجراءات التي تم اتخاذها مؤخراً ستنتهي قريباً جداً، في غضون أيام على أبعد تقدير، حيث سيصدر الرئيس عباس قراراً بإلغائها جميعاً".

الغد، عمّان، 2017/10/13

٤. دحلان يرحب باتفاق القاهرة ويشدد على أن العبرة ليست فيما أتفق عليه بل في كيفية تطبيقه

القاهرة - محمد نبيل حلمي: قدم رئيس "تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح" محمد دحلان محمد دحلان شكره لمصر على مجهودها في إعادة تجميع الصفوف الفلسطينية، وقال دحلان: إن جهود مصر دفعت في اتجاه "انطلاقة فلسطينية جديدة نحو إعادة تجميع الصفوف واستبدال المصالحة الداخلية بالصراع الداخلي".

وأضاف في بيان رسمي، أمس: "هنياً لشعبنا الفلسطيني البطل الصامد عودة الأمل بإمكانية استعادة الوحدة الوطنية والنهوض مجدداً ومعاً بقضيتنا العادلة، وهنياً لأهلنا في غزة تباشير رفع الضغوط والعقوبات الجماعية الطويلة والقاسية التي تعرضوا لها بلا ذنب سوى أنهم أهل الرباط".

واختتم دحلان "العبرة ليست فيما اتفق عليه وأعلن من القاهرة، بل في كيفية تطبيق الاتفاق على أرض الواقع، وتابعة ما تبقى من قضايا وملفات، وبخاصة إنهاء عقوبات غزة بأقصى سرعة ممكنة، والجلوس إلى طاولة حوار وطني في القاهرة وبحضور الكل الفلسطيني، من أجل تحصين وحماية وتنفيذ ما تم ويتم الاتفاق عليه وصولاً إلى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والإعداد لانتخابات وطنية شاملة تشمل كافة مستويات ومؤسسات منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية في القريب العاجل".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/13

٥. الحمد لله يرحب باتفاق القاهرة... والحكومة تؤكد استعدادها لتحمل مسؤولية غزة

رام الله - محمد يونس: رحب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله بالاتفاق الذي تم توقيعه في القاهرة بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية، وقال الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان "إن رئيس الوزراء وأعضاء حكومة الوفاق الوطني يباركون هذا الإنجاز الوطني الكبير الذي ينهي الانقسام الأسود وتبعاته الثقيلة على كاهل أبناء شعبنا، ويفتح الطريق واسعة أمام استعادة الوحدة الوطنية وتوحيد الجهود وتثبيت الحالة الوطنية الفلسطينية الحقيقية". ووجه الحمد الله الشكر إلى مصر لرعايتها هذا الاتفاق "التاريخي". وقال الناطق إن الحكومة "في أعلى حالات الجهوية والاستعداد للبدء الفوري بتحمل كامل مسؤولياتها في غزة، وتنفيذ خططها المعدة مسبقاً لهذه اللحظة المباركة، والتي تشمل العمل السريع على إنهاء معاناة أبناء شعبنا البطل الذي تحمل وواجه سنوات الانقسام البغيض وما زال يواجه الحصار الجائر بصمود أسطوري".

الحياة، لندن، 2017/10/13

٦. عشراوي: إعلان اتفاق المصالحة يشكل نقلة نوعية للقضية الفلسطينية

رام الله: رحبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي بإعلان اتفاق المصالحة الذي جرى، الخميس 2017/10/12، بالقاهرة. وقالت عشراوي في بيان صحفي: "باسم منظمة التحرير الفلسطينية نحیی ونبارك هذا الإنجاز الوطني الكبير الذي خرج إلى النور برعاية ودعم من الشقيقة الكبرى مصر التي لم تتخلى عن مسؤوليتها ولعبت دوراً محورياً لا يمكن لأحد غيرها لعبه".

ووصفت عشراوي هذا الإعلان بالنقلة النوعية في تاريخ القضية الفلسطينية الذي سيساهم في إعادة المسار الوطني لمكانه الصحيح، وسيعمل على استرجاع حالة الوحدة الوطنية لمواجهة تحديات

الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته السافرة بحق الأرض والإنسان الفلسطيني. وأشارت إلى أهمية الالتزام بتطبيق ما تم الاتفاق عليه في أسرع وقت ممكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/12

٧. الخضري: اتفاق القاهرة سينهي كل آثار الانقسام

غزة: رحب النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار بالاتفاق بين حركتي فتح وحماس برعاية وشراكة مصرية لإنهاء ملف الانقسام وللاابد. وقال الخضري، في تصريح صحفي صدر عنه الخميس 2017/10/12: "اليوم نطوي صفحة الانقسام وتبدأ مرحلة وحدة وشراكة فلسطينية تعزز الصمود". وشدد على أن اتفاق القاهرة والمصالحة بين الفصائل الفلسطينية سينهي كل آثار الانقسام ويقوي الفلسطينيين ويوحدتهم لمواجهة الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة. وأكد الخضري ضروري الإسراع والتنفيذ الفوري لكل ما تمّ الاتفاق عليه. وجدد الخضري الشكر لمصر على رعاية بل الشراكة في إنجاز هذا الملف.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/12

٨. مصطفى البرغوثي: يجب أن تشمل المصالحة الاتفاق على إدارة النظام الوطني من أجل الاستقلال

رام الله: دعا الأمين العام لـ"حركة المبادرة الوطنية" الفلسطينية مصطفى البرغوثي إلى أن تشمل المصالحة كافة بنود الاتفاق وليس فقط فيما يتعلق بشؤون الحكومة والموظفين. وطالب البرغوثي، في تصريحات لوكالة "قدس برس"، أن تعاد الكهرباء اليوم لقطاع غزة بكافة طاقتها، وأن تنفذ الإجراءات سريعاً، لكي يتم التفرغ للقضية الأساسية التي تتعلق بكيفية بناء استراتيجية فلسطينية موحدة وتشكيل حكومة وحدة وطنية وقيادة وطنية، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات.

وشدد على أن القضية الأساسية في المصالحة لا تتعلق فقط في إدارة الحكومة مهامها وإدارة السلطة، لكن الأهم كيف يمكن إدارة النظام الوطني من أجل الحرية والاستقلال في مواجهة التحديات الإسرائيلية. وأشار إلى أن الاتفاقيات السابقة كانت تتم بمشاركة من كل القوى الفلسطينية، لكن هذا الاتفاق تمّ بين حماس وفتح حسب اختيارهما، وقيادة الحركتين ستنقران أن ينفذ أو لا، وتتحملان المسؤولية الكاملة أمام الشعب الفلسطيني. وأكد على أن القوى الفلسطينية ستشارك عندما تتم دعوتها، كون أن مهمتها لا تتعلق بالسلطة وتقسيمها، وإدارتها بل في كيفية إدارة النضال الفلسطيني، وبناء حكومة وحدة وطنية، وكيف يتم إنشاء قوة وطنية ثالثة. وأضاف البرغوثي "لا نريد

أن يكون الخلاف على السلطة بين الحركتين ينتهي فقط بالاتفاق على تقسيم السلطة، لان المسألة الوطنية أكبر من ذلك بكثير".

وكالة قدس برس، 2017/10/12

٩. نجاح عملية زراعة الرئة لعريقات

فرجينيا: أعلن الفريق الطبي الذي أجرى عملية زراعة رئة لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات، في مستشفى إنوفا بولاية فيرجينا الأمريكية، فجر اليوم الجمعة، نجاح العملية التي خضع لها عريقات مساء الخميس.

وقال رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير في واشنطن د. حسام زملط، في بيان صحفي: "إن الفريق الطبي أعلن نجاح العملية الجراحية وتجاوب الرئة وعملها بشكل جيد، مؤكداً أن عريقات يتماثل للشفاء ولكن يتطلب علاجاً ومتابعة لعدة أسابيع. ونقل زملط شكر الرئيس محمود عباس للطاقم الطبي الذي أجرى العملية والأطباء والممرضين الذين أشرفوا على حالته. وثنى السفير اهتمام ومتابعة الحكومة والمؤسسات والشخصيات الأمريكية والدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/13

١٠. منظمة حقوقية: التعاون الأمني بين أمن السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال جريمة حرب

أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا يوم الأربعاء 2017/10/11 تقريراً يرصد الجرائم المرتكبة بحق المواطنين الفلسطينيين من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في الربع الثالث من سنة 2017. وقالت المنظمة إن معاناة المواطنين الفلسطينيين المزدوجة على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة أمن السلطة تتعمق مع استمرار جرائم القتل والاعتقال والتعذيب والعقاب الجماعي لعائلات الأسرى والقنلى الفلسطينيين، حيث تستمر الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في حملة قمع المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وبعض مناطق القدس في تناغم كامل مع سلطات الاحتلال ضمن سياسة التنسيق التعاون الأمني.

وأضاف التقرير أن التعاون الأمني من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية مع قوات الاحتلال الشعب المحتل جريمة حرب لمخالفة هذا التعاون اتفاقيات جنيف التي أمرت الدول وأي جهات أخرى بتوفير المساعدة والدعم للشعب المحتل لا لقوات الاحتلال.

وأضافت المنظمة أن الأجهزة الأمنية المختلفة التابعة للسلطة الفلسطينية وعلى الرغم من التصريحات المتبادلة بين حركتي فتح وحماس حول تطور عملية المصالحة بينهما والحديث عن

انتهاء فترة الانقسام الفلسطيني، ما زالت مستمرة في عمليات اعتقال واستدعاءات مواطنين على خلفية الانتماء السياسي يتخللها تعريض أولئك المعتقلين للتعذيب والاختفاء القسري، وقد طالت تلك الاعتقالات طلاب جامعيين وقيادات في حركات سياسية وأسرى محررين.

وبينت المنظمة أنه في الربع الثالث من سنة 2017 قامت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية باعتقال 261 مواطناً من بعض مناطق القدس والضفة. وأشارت المنظمة أنه خلال فترة الرصد المُشار إليها واصلت الأجهزة الأمنية استخدام الاستدعاءات كوسيلة للتنكيل بالمواطنين، حيث تم رصد استدعاء 467 مواطناً للحضور إلى المقرات الأمنية وتحديدًا مقار جهازي المخابرات العامة والأمن الوقائي أُفرج عنهم في نفس اليوم بعد التحقيق معهم واحتجازهم لساعات، من بين أولئك المُستدعون 89 طالب جامعي، و10 صحفيين.

ولفتت المنظمة النظر إلى أن الأسرى المحررون من سجون الاحتلال وطلاب الجامعات كانوا الشريحة الأكبر بالاستهداف بالاعتقال أو الاستدعاء حيث اعتقل 170، واستدعي 241 أسيراً محرراً من قبل السلطات الأمنية الفلسطينية، وذلك ضمن سياسة التعاون الأمني فيما بين أجهزة أمن السلطة وقوات الاحتلال، كما بلغت نسبة الطلاب الجامعيين الذين تعرضوا للاعتقال أو الاستدعاء 20% من إجمالي عدد المعتقلين والمستدعين، حيث بلغ عددهم 143 طالباً، منهم 54 تعرضوا للاعتقال التعسفي، فيما استدعي الباقين إلى المقار الأمنية للتحقيق معهم حول أنشطتهم الطلابية. ووثق التقرير تعرض 11 معتقلاً للتعذيب الوحشي والمعاملة الحاطة من الكرامة، إضافة إلى الاحتجاز في أوضاع سيئة وغير آدمية، مع الحرمان من حقوق المحتجزين القانونية.

ورصد التقرير قيام المخابرات العامة الفلسطينية بمنع 6 من أعضاء حزب التحرير من السفر للأردن في تواريخ مختلفة، وذلك على خلفية مشاركتهم في وقفات احتجاجية سلمية ضدّ تملك السلطة لوقف تميم الداري لصالح كنيسة المسكوبية.

وذكر التقرير قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل 15 مواطناً من المحافظات الفلسطينية المختلفة، بينهم خمسة قصر حيث قُتل عشرة مواطنين أثناء مشاركتهم في مسيرات احتجاجية أو أثناء عمليات اقتحام لقوات الاحتلال لبلدات القتلى، كما قُتل 5 فلسطينيين بزعم تنفيذهم عمليات دهس وطعن.

ورصد التقرير قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال 1,802 مواطناً فلسطينياً، بينهم 329 قاصراً و42 امرأة من مختلف مناطق الضفة الغربية، والقدس المحتلة، وقطاع غزة. وذكر التقرير عملية الاعتداء على المقدسات التي انتهجتها قوات الاحتلال الإسرائيلية حيث قامت بمنع الصلاة ورفع الأذان في المسجد الأقصى لمدة 13 يوماً متواصلين، خلال الفترة 2017/7/27-14.

وأضاف التقرير أن قوات الاحتلال اتخذت العديد من إجراءات العقاب الجماعي ضدّ عائلات بعض القتلى والأسرى الفلسطينيين، وتمثلت تلك الإجراءات في هدم وتجريف المنازل، أو طرد سكانها منها، أو اعتقال بعض أفراد العائلة، تنكيلاً بهم وبذويهم الأسرى.

موقع المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، 2017/10/11

١١. حماس: المصالحة الفلسطينية شأن داخلي وشروط "إسرائيل" لقبولها تدخلٌ سافر

غزة - محمد ماجد: اعتبرت حركة حماس، مساء الخميس، اشتراط الحكومة الإسرائيلية أربعة مطالب للقبول باتفاق المصالحة الفلسطينية الموقع في مصر اليوم، "تدخل سافر" في الشأن الفلسطيني الداخلي.

جاء ذلك تعقيباً على بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في وقت سابق اليوم، قال فيه "إن هناك 4 مطالب للقبول باتفاق المصالحة الفلسطينية".

والمطالب الأربعة وفق البيان، هي الالتزام بشروط اللجنة الرباعية الدولية، و"نزع سلاح حماس"، ووقف حفر الأنفاق وإنتاج الصواريخ، والإفراج عن إسرائيليين محتجزين في غزة.

وقال المتحدث باسم حماس عبد اللطيف القانوع، في تصريح للأناضول، إن "شروط إسرائيل المتعلقة بقبول المصالحة الفلسطينية تدخل سافر في الشأن الداخلي وترتيب البيت الفلسطيني". وأضاف القانوع "تواجه الاحتلال بمزيد من الإرادة وتحقيق الوحدة الوطنية ووحدة الصف، فوحدتنا الوطنية تأزم الاحتلال وتضعفه".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/10/12

١٢. فتح: قضية المعابر ستكون على رأس أولويات حكومة الوفاق

القاهرة: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي مساء الخميس، إنه تم الاتفاق مع حركة حماس على وضع آليات واضحة لتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه في القاهرة، لتمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل في قطاع غزة.

وأضاف القواسمي في تصريح صحفي، أن ذلك يتضمن "السيطرة" على المعابر، والقضايا الأخرى مثل الموظفين والأمن، بالإضافة إلى البرنامج السياسي الواضح الذي يدعو إلى قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس. ولفت إلى أنه أصبح هناك قنوات اتصال مباشرة بين حركتي فتح وحماس، مشدداً في الوقت ذاته على عدم السماح بالرجوع إلى مربع الانقسام والمناكفات عبر وسائل الإعلام المختلفة. وأكد أن قضية المعابر ستكون على رأس أولويات حكومة الوفاق الوطني التي ستبدأ

مهامها في الأول من كانون أول المقبل، لما لها من علاقة بالحياة اليومية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال إنه مع بداية الشهر المقبل سيستلم حرس الرئيس والسلطة والحكومة المعابر وتبدأ عملية التمكين وترتيب الهيكل الوزاري وحل القضايا الإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2017/10/12

١٣. هنية يهاتف وزير المخابرات المصري ويؤكد استعداد حماس لتطبيق المصالحة

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً مع وزير المخابرات المصرية اللواء خالد فوزي. وعبر هنية عن شكره لدور مصر قيادة وشعباً والدور المحوري لجهاز المخابرات العامة والوزير شخصياً في المساهمة والوصول إلى هذا الاتفاق، مؤكداً على استمرار هذا الدور في كل المراحل. وأكد هنية استعداد حركة حماس التام للتطبيق الأمين لما تم الاتفاق عليه وتلبية الدعوة المصرية لتقييم ما سوف يطبق من خطوات، وكذلك تلبية الدعوة للحوار الفصائلي الشامل. من جانبه شكر الوزير قيادة حركة حماس على موقفها الشجاع وتوجيهاتها لوفدها بما حقق الوصول إلى هذا الاتفاق، مؤكداً استعداد مصر وجاهزيتها لاستكمال دورها ومواصلة الرعاية لكل خطوات المصالحة مستقبلاً.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/12

١٤. الرجوب: فتح لن تنظر للوراء واتفاق القاهرة يؤسس لشراكة وطنية

موسكو: ثمن أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب يوم الخميس، كافة الجهود التي بذلت في سبيل إنجاز ملف المصالحة معتبراً توقيع الاتفاق بالقاهرة بداية مهمة ومحورية وضرورة وطنية لإنهاء الانقسام. وقال الرجوب في تصريح صحفي له من موسكو إن حركة فتح لديها الإرادة السياسية الكاملة للإقدام بكل الأثمان لإتمام المصالحة ولا عودة للوراء بالمطلق. وأكد الرجوب أن حركة فتح استنهضت كافة قطاعاتها للعمل بكل جد لإنجاح المصالحة والمشاركة بفعالية لتطبيق جميع البنود بجهد وإخلاص وطني يخدم أبناء الشعب ويصون كرامته وحقوقه، مضيفاً: وهو ما أكد وسعى إليه الرئيس محمود عباس على الدوام. واختتم الرجوب تصريحه بالتأكيد على التمسك بالوحدة مع كل فصائل ومفاصل العمل الوطني والمجتمعي دون استثناء على أرضية الشراكة والمسؤولية الوطنية وصولاً لإدارة ناجعة في المعركة الأساسية مع الاحتلال الجاثم على أرضنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/10/12

١٥. البردويل: المصالحة تشمل الضفة وتركنا رفع العقوبات عن غزة لـ"فتح"

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل أن اتفاق المصالحة ينسحب على الضفة الغربية كما قطاع غزة خاصة ما يتعلق بالحريات وحقوق المواطنين. وأشار البردويل في مؤتمر صحفي بغزة عقب الإعلان عن اتفاق المصالحة بالقاهرة، إلى أن أمر وقف العقوبات على غزة قد ترك للإخوة في حركة فتح، ليصدر الرئيس قراراً بإيقافها، مبيناً أن هذا ليس مطلب حماس وحدها بل مطلب الشعب الفلسطيني. وقال البردويل إننا ندشن مرحلة إنهاء الانقسام وتركة وراء ظهورنا، ولا انقسام بعد اليوم بين غزة والضفة. وأوضح أن ما تم توقيعه اليوم هو أول بروتوكول لتنفيذ اتفاق المصالحة عام 2011م، وأن هناك مراحل أخرى ستتم بعد شهر، وسيكون هناك لقاء تقييمي فيما يتعلق بتنفيذ هذه التفاهات بين حماس وفتح برعاية مصرية. ونبه البردويل إلى أن مصر ستدعو الفصائل للقاء بداية الشهر القادم لبحث تشكيل حكومة وحدة وتنفيذ باقي الملفات الكبيرة مثل الأمن والانتخابات.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/12

١٦. مشتهى: سيكون كل موظف في موقعه خلال 3 أو 4 أشهر وفق معايير محددة متفق عليها

القاهرة، غزة - طلال النبيه: كشف روجي مشتهى، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، وعضو وفدها لحوار القاهرة، عن تفاصيل جديدة حول ملفي الأمن والموظفين في قطاع غزة والضفة الغربية، مؤكداً أن حركته أخذت على عاتقها خدمة الناس والتخفيف من معاناتهم أولوية أولى. وقال مشتهى، المقيم في مصر، في حديث خاص مساء، يوم الخميس، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": أن كل الموظفين هم على رأس عملهم، وهم موظفو دولة، سيتقاضون رواتبهم بالحد الأدنى الذي كان متفقاً عليه في غزة، مشدداً على أن قضية الموظفين لدى حركته خط أحمر. وبين مشتهى أن الضمان والأمن الوظيفي حق كل موظف مكفول لكل الموظفين، وأن "رواتبهم حتى اللحظة مكفولة بالحد الأدنى، وخلال 3 أشهر أو 4 ستعيد اللجنة الإدارية الخاصة هيكله الموظفين على مساحة الوطن ككل في الضفة الغربية وقطاع غزة". وأضاف: "سيكون كل موظف في موقعه خلال 3 أو 4 أشهر، وفق معايير محددة متفق عليها من خلال لجنة مشتركة، بين حماس وفتح"، مؤكداً أن حركته لا تقبل بأن يُطرد الموظفون أو يُبنتروا أو يُستغلوا في قوت أولادهم. وكشف مشتهى أنه لا تغيير يذكر على ملف الأمن في قطاع غزة، مشيراً إلى أن اتفاق القاهرة 2011 ينص على نزول 3 آلاف عسكري لغزة.

وأكد أن هذه التفاصيل ستكون خاضعة للجان أمنية مختصة من الطرفين، و"هذه رؤية تعرض على الجهات المعنية، فما يقر يعتمد، وما لا يقر يكون محل نقاش، وعندما يكون اتفاق يتم التنفيذ".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/12

١٧. الآغا: لجنة إدارية ستبحث ملف الموظفين بغزة على قاعدة عدم الاستغناء عن أي موظف

غزة - الرسالة نت: قال زكريا الأغا القيادي في حركة فتح، إن هناك لجنة إدارية قانونية ستبحث ملف الموظفين في قطاع غزة، على قاعدة أنه لن يستغنى عن أي موظف.
وأكد الأغا في حديث لقناة الأقصى الفضائية، الخميس، أنه خلال فترة عمل لجنة الموظفين وهي 4 أشهر، "سيكون هناك إسعافات سريعة من خلال دفعات مالية تقدم للموظفين من الحكومة الفلسطينية".
وأضاف أن ما تم توقيعه اليوم في القاهرة برعاية مصرية يختلف عما مضى، وهناك جدول زمني وآلية لتنفيذ كل الاتفاق، حيث من المقرر أن تتسلم الحكومة المعابر ويبدأ العمل بها حتى شهر 11 المقبل، على أن تنتهي الحكومة من أداء كل مهامها وملفاتها في غزة حتى شهر 12 المقبل.
وحول الحديث عن تمكين الحكومة، قال الأغا إن قدوم الحكومة لقطاع غزة قبل أسبوعين هو بداية لتمكين عملها، واستلامها كل مهامها حتى بداية ديسمبر.
وفيما يتعلق بتخوفات المواطنين من تأجيل إلغاء الإجراءات التي اتخذت مؤخرًا ضد موظفي السلطة بغزة وتقليص كهرباء القطاع، قال: "لا اعتقد أن هناك مشكلة في إزالة الإجراءات التي اتخذها الرئيس محمود عباس، وأعتقد أنه خلال الفترة القريبة القادمة سيصدر تعليماته بإلغائها بالكامل".
الرسالة، فلسطين، 2017/10/13

١٨. الصالحي: ثلاثة ملفات أساسية بعد تحقيق المصالحة

رام الله: قال الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بسام الصالحي، إن الانقسام الذي نعاني منه منذ 11 عامًا، شكل وصمة عار في الحياة الفلسطينية، وأكد الصالحي في بيان له تلقت معا نسخة منه أن هناك ثلاثة ملفات أساسية يجب معالجتها وتأخذ حقها في البحث، ولكن دون إبطاء أيضا، وهي:
الأول: ما يتعلق بالرؤية والبرنامج. ونحن نعتقد أن جهدا بذل من أجل برنامج وطني مشترك للجميع، وخاصة فيما يتعلق بحقوق شعبنا وفي المقدمة منها، إنهاء الاحتلال وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس وضمان حل

قضية اللاجئين وفق القرار الدولي 194، والتوافق على أساليب وآليات المقاومة. ولدنا مثال وثيقة الوفاق الوطني التي شكلت صياغة لبرنامج سياسي مشترك، والتجربة الفلسطينية ذاتها خلال السنوات الأخيرة، أكدت بشكل ملح على ضرورة اعتماد استراتيجية وطنية فلسطينية موحدة لمجابهة الاحتلال وكل التحديات الماثلة أمام شعبنا وقضيته، وهذا يفترض اليوم أن يكون موضع اتفاق وليس خلاف.

الثاني: ما يتعلق بمسؤوليات ودور الحكومة في تأدية مهامها، وبهموم ومطالب المواطنين وخاصة في قطاع غزة، وصولاً لفك الحصار عنه، لكن يجب كما سبق وقلنا مرارا وتكرارا في هذا الشأن، عدم ربط تلبية مطالب الناس المعيشية وحل همومهم اليومية، بتقديم المصالحة أو إنجاز كل ملفاتها ورهنها بأي قضايا أخرى.

الثالث: يتمثل بتطبيق اتفاق المصالحة نفسه الموقع عام 2011 في القاهرة، وهو اتفاق متعدد الجوانب، تتعلق بالسلطة والأمن ومنظمة التحرير وإدارة الشأن العام الفلسطيني... إلخ، والتي نأمل سرعة إنجازها، وتجاوز أية عوائق أو جدل سياسي وإداري حولها، بدعم من الأخوة المصريين وبإرادة سياسية فلسطينية جادة.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/10/12

١٩. "الجهاد" ترحب باتفاق المصالحة وتدعو لإلغاء العقوبات في الضفة وغزة

غزة: رحبت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بما تمّ التوصل إليه بين حركتي فتح حماس في العاصمة المصرية (القاهرة). وشددت الحركة في بيان صحفي "على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتخفيف معاناة المواطنين وإلغاء كافة العقوبات المفروضة في الضفة وغزة بما فيها وقف الاعتقالات السياسية والملاحقات الأمنية". ودعت إلى استكمال الحوارات في باقي الملفات الوطنية المهمة، وبناء استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الاحتلال، وتحقيق الأهداف الوطنية المتمثلة بالعودة والتحرير والاستقلال. وتوجهت الحركة بالشكر لمصر على جهودها ورعايتها للحوارات الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/10/12

٢٠. "الشعبية" تدعو إلى ضرورة البناء على اتفاق المصالحة ووقف كافة الإجراءات الأخيرة ضدّ غزة

قالت الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/12، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رحبت بتوقيع حركتي فتح وحماس اتفاق المصالحة في العاصمة المصرية القاهرة، يوم الخميس.

ودعت الجبهة إلى ضرورة البناء على اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه في القاهرة، وذلك من خلال تخفيف معاناة مواطني قطاع غزة، باتخاذ إجراءات عاجلة تخص معاناتهم اليومية. وأثنى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية كاید الغول بما تم التوافق عليه. ودعا لمزيد من العمل لتنفيذ كل ملفات المصالحة وتذليل العقبات.

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2017/10/12، من غزة، أن الجبهة الشعبية دعت إلى وقف كافة الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ضد قطاع غزة، والتي أعلن رئيس السلطة محمود عباس أنه سيتم إلغاؤها حال حل اللجنة الإدارية. وأكد عضو اللجنة المركزية للجبهة أسامة الحج احمد أن الإجراءات الحياتية ليست بحاجة إلى اتفاق إنما إلى علاج سريع حتى يستبشر المواطن خيراً. وأشار إلى العديد من القضايا التي يعاني منها المواطن في قطاع غزة ومنها الكهرباء، والرواتب، إضافة لإجراءات أخرى.

٢١. قيادي بـ"الشعبية": عدم المحاصصة الفصائلية ضمان لنجاح المصالحة

أكد القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد العليم دعنا على أن التطبيق العملي لاتفاق المصالحة والابتعاد عن المحاصصة ما بين حركتي حماس وفتح هو السبيل لإنجاح الاتفاق الذي وقع اليوم برعاية مصرية. وشدد دعنا في حديث مع "قدس برس" على أن "الرهان الآن على تطبيق ما جرى الاتفاق عليه، خاصة في ظل التجارب السابقة التي عايشها الفلسطينيون من توقيع لاتفاقيات لم يكتب لها النجاح". وأشار دعنا إلى أهمية ما جرى التطرق إليه في اتفاق المصالحة مثل ملف الموظفين بغزة "لكن دون إهمال الملفات الوطنية الأخرى التي تتعلق بالحريات العامة في الضفة الغربية، والانتهاكات وملف الحفاظ على سلاح المقاومة".

ونوه إلى ضرورة أن يتم "تطبيق المصالحة واقعاً في الضفة الغربية، كما في قطاع غزة فيما يتعلق بوقف الاعتقال السياسي والملاحقات للنشطاء، ومعارضتي مواقف السلطة الفلسطينية من جميع الفصائل". واعتبر دعنا أن اتفاق المصالحة "سيكتب له النجاح إذا ما تقرر الحفاظ على سلاح المقاومة، وعدم مسه من قبل السلطة الفلسطينية، في ظل أن الشعب الفلسطيني يعيش في مرحلة تحرر وطني، وما يشكله هذا السلاح من حماية وقوة ردع في وجه الاحتلال".

قدس برس، 2017/10/12

٢٢. "الديمقراطية" ترحب بتوقيع اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس

رام الله- وفا: رحبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بتوقيع حركتي فتح وحماس اتفاق المصالحة في العاصمة المصرية القاهرة، اليوم الخميس. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة صالح ناصر إن التقدم في حوارات القاهرة بين حركتي فتح وحماس، خطوة بالاتجاه الصحيح يُمكن البناء عليها لإنهاء الانقسام. وطالب بتسريع التنفيذ العملي لما جاء في الاتفاق من خلال لجان وطنية يشارك فيها الكل الوطني، وتحمل مسؤولياتها أمام شعبنا.

ودعا للإسراع في حل الأزمات الإنسانية والحياتية المتفاقمة التي عاشها قطاع غزة. وثن دور الشقيقة مصر في رعاية إنهاء الانقسام. ودعاها لمواصلة هذا الجهد لطي صفحة الانقسام البغيض، وفتح صفحة جديدة، وتحقيق أهداف شعبنا بالعودة والدولة وتقرير المصير.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/12

٢٣. "جبهة التحرير الفلسطينية": اتفاق المصالحة فرصة تاريخية لطي صفحة الانقسام

رام الله- وفا: رحّبت جبهة التحرير الفلسطينية بتوقيع اتفاق المصالحة. وتقدّمت الجبهة على لسان القيادي ومسؤول المنظمات الشعبية جهاد شيخ العيد في تصريحٍ لـ"وفا"، بالشكر الكبير للأشقاء في مصر رئيساً وحكومةً وشعباً على دورهم في رعاية وإبرام الاتفاق.

واعتبر أنّ التوقيع على اتفاق المصالحة فرصة تاريخية أمام شعبنا بكل قواه لطي صفحة الانقسام المرير إلى الأبد. وأهاب بأبناء شعبنا بذل أقصى الجهود لصون وحماية الاتفاق ووضع موضع التنفيذ الفعلي، من خلال إبداء أعلى درجات الحرص والمسؤولية الوطنية، ونشر ثقافة التسامح واحترام سيادة القانون والنظام العام، ونبذ كافة أشكال الفرقة والانقسام، ومحاربة الفتنة وكافة الظواهر السلبية. ورأى أنّ الحرص الكبير والروح الإيجابية العالية التي أبداه الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، يُثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنها مؤتمنة على مصير الشعب والوطن والقضية، وأنّ البوصلة ينبغي أن لا تتحرف أبداً عن الهدف الأسمى المتمثل في الخلاص من الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/12

٢٤. "إسرائيل" تشترط لقبولها بالمصالحة نزع "سلاح حماس" وتسليم الأسرى الإسرائيليين

ذكرت عرب 48، 2017/10/12، عن مجيد القضماني، أن مصادر سياسية إسرائيلية، كررت يوم الخميس، المواقف السابقة المعلنة التي تعتبر فيها أنه "يتوجب على أي مصالحة بين السلطة

الفلسطينية وحماس أن تشمل "الاعتراف بإسرائيل ونزع سلاح حماس". جاء ذلك تعقيباً على توقيع وفدي فتح وحماس اتفاق المصالحة في القاهرة. ونقل بيان للإعلام صادر عن المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن "الاعتراف بإسرائيل ونزع الأسلحة الموجودة بحوزة حماس، هي على رأس الشروط التي يتوجب على أي مصالحة فلسطينية أن تشملها".

واعتبرت المصادر ذاتها أن ما أسمته "مواصلة حفر الأنفاق وإنتاج الصواريخ وتنفيذ عمليات إرهابية ضد إسرائيل، يخالف شروط الرباعية الدولية والجهود الأمريكية الرامية إلى استئناف العملية السلمية".

وتابعت أنه "ما لم تُنزع أسلحة حماس، واستمرت بدعواتها إلى تدمير إسرائيل"، فإن الأخيرة سوف تبقى تعتبر حماس "المسؤولة عن أي عملية إرهابية"، بحسب تعبير المصدر، يكون مصدرها قطاع غزة.

وأضافت أنه "إذا استلمت السلطة الفلسطينية المسؤولية عن القطاع"، فإن إسرائيل "تصر على أن لا تسمح السلطة الفلسطينية لحركة حماس بإطلاق أي عملية إرهابية"، من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2017/10/12، أن الكيان الإسرائيلي وضع مساء الخميس، عدة شروط لقبوله بالمصالحة الفلسطينية من بينها الاعتراف بـ"إسرائيل" وتسليم الأسرى الإسرائيليين لدى كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وذلك بعد ساعات من الإعلان عن توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة. ونقلت القناة العبرية الثانية عن مصادر سياسية إسرائيلية بالقدس قولها إن "كل اتفاقية مصالحة يجب أن تشمل الالتزام بالاتفاقيات الدولية، وعلى رأسها الاعتراف بإسرائيل، ونزع سلاح حماس، بالإضافة للإفراج عن الجنود والإسرائيليين المحتجزين بغزة".

ومع ذلك فقد، وصفت صحيفة "هآرتس" الرد الإسرائيلي هذه المرة بالمتعقل وأنه جاء باهتاً وذلك خلافاً للرد الهجومي الذي صدر عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل نحو الأسبوع.

وذكرت الصحيفة أن الرد الإسرائيلي جاء متزناً هذه المرة وأبقى الباب موارباً أمام فرص نجاح هذا الاتفاق حيث نقل عن مصدر سياسي رفيع المستوى قوله إن "إسرائيل ستنابع تطورات الاتفاق وسترد بناءً عليه".

٢٥. نتنياهو يوعز بانسحاب "إسرائيل" من اليونيسكو

مجيد القضماني: أوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم الخميس، لوزارة خارجيته "للشروع بإجراءات انسحاب إسرائيل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

"اليونيسكو"، وذلك بالتوازي مع إعلان الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من هذه المنظمة الدولية.

وبحسب "هآرتس" على موقعها الإلكتروني، مساء اليوم، وصف نتنياهو قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالانسحاب من اليونسكو بأنه "قرار شجاع وأخلاقي لأن اليونسكو أصبحت مسرحاً للعبثية، وبدلاً من أن تحافظ على التاريخ وتصونه، تقوم بتشويهه"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2017/10/12

٢٦. دعوات في "إسرائيل" للانسحاب من اليونسكو

مجيد القضماني: في أول ردود فعل إسرائيلية على إعلان الولايات المتحدة الأمريكية، رسمياً، يوم الخميس، انسحابها من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، مدح مندوب إسرائيل لدى المنظمة، كرمل شاما هكوهين، "قرار الإدارة الأمريكية". ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عنه قوله، إنه كان قد "حذر في مطلع السنة الجارية إدارة اليونسكو من أن الولايات المتحدة سوف تقدم على هذه الخطوة، في حال استمرت المنظمة بسياساتها الملتوية المعادية لإسرائيل"، على حد وصفه. وقال هكوهين إنه "أوصى" رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأن يحذو حذو ترامب ويعلن انسحاب إسرائيل من المنظمة. وفي ذات التوجه، تحدث رئيس الائتلاف الحكومي، دافيد بيتان، داعياً الحكومة الإسرائيلية للانسحاب فوراً من هذه المنظمة التي تحولت منذ فترة طويلة لأداة لمعاداة إسرائيل، ومعاداة السامية"، على حد قوله.

عرب 48، 2017/10/12

٢٧. جدعون ساعر يطالب بنزع سلاح غزة: المصالحة بين فتح وحماس عملية تكتيكية

نقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن جدعون ساعر الوزير الإسرائيلي السابق والقيادي البارز في حزب الليكود، قوله إن المصالحة الفلسطينية الجارية ليس لها إلا تأثيرات محدودة، وطالب بنزع السلاح من قطاع غزة.

ووصف ساعر جهود المصالحة بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بأنها عملية تكتيكية، "لأنه من الناحية العملية لا تستطيع الحكومة التابعة للسلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة".

وقال السياسي الإسرائيلي الذي يستعد للتنافس على قيادة حزب الليكود مع بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة، إنه بفضل الهدوء الأمني الراهن في غزة تقوم حماس وبقية التنظيمات الفلسطينية بعمليات متلاحقة لزيادة قوتها العسكرية ومواصلة التسلح وتزويد قذائفها الصاروخية برؤوس متفجرة نوعية. ووصف ساعر الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2014 بالفاشلة، وأعرب عن قلقه مما تشهده الجبهة الإسرائيلية الجنوبية.

وعند سؤاله عن الاستعداد للحرب القادمة، قال ساعر إن "إسرائيل مطالبة بإبعاد شبح المواجهة العسكرية المقبلة، بالعمل على تحسين الظروف الإنسانية والأوضاع المعيشية في قطاع غزة والضفة الغربية دون المس بأمن إسرائيل، لأن الوضع القائم حالياً في الأراضي الفلسطينية -على ما فيه- أفضل من طرح أي بدائل أخرى".

وختم بالقول إن "من الخطورة بمكان أن تعيد إسرائيل طرح مسألة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية. هذا يعني حدوث كارثة إستراتيجية على إسرائيل، وكل من يزعم أنها ستكون دولة فلسطينية منزوعة السلاح، سأرد عليه بسؤال جديد: هل تم نزع سلاح غزة؟".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/12

٢٨. صحيفة ألمانية: "إسرائيل" تمارس ضغوطاً على ألمانيا من أجل إتمام صفقة الغواصات النووية

برلين - علاء جمعة: نشرت صحيفة دي تسايت الألمانية أن حكومة تل أبيب تمارس ضغوطاً على ميركل من أجل إتمام صفقة بيع ثلاث غواصات ألمانية كان قد تم تجميدها على خلفية شبهات فساد.

وكشف تقرير خاص أعدته الصحيفة الألمانية ونشر أمس الخميس أن المستشار الألمانية أنغيلا ميركل تلقت طلباً من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين خلال زيارته برلين مطلع أيلول/سبتمبر الماضي. وقالت إن ريفلين برر طلبه لميركل بأنه لا غنى عن هذه الغواصات لأمن بلاده، وأن الفساد لا يشكك في أهمية الصفقة في ذاتها.

القدس العربي، لندن، 2017/10/13

٢٩. قطاع غزة: فرح وأمل باتفاق المصالحة الوطنية

غزة - فتحي صباح: نزل آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة إلى الشوارع للتعبير عن فرحتهم وابتهاجهم بتوقيع اتفاق المصالحة في القاهرة ظهر أمس، الذي رحبت به الفصائل الفلسطينية وهيئات ومؤسسات القطاع.

وجابت سيارات تقل شباناً فرحين متحمسين شوارع مدينة غزة يرثون من نوافذها علما فلسطين ومصر، فيما نزل مئات الشبان إلى حديقة الجندي المجهول غرب غزة للاحتفال بتوقيع الاتفاق. وتابع الشبان، الذين رفعوا علماً فلسطينياً ضخماً يتجاوز طوله 50 متراً، وأعلام مصر، الإعلان عن التوقيع لحظة بلحظة، فيما وزع شبان آخرون الحلوى الشامية والغزية التقليدية على الموجودين والمارة.

الحياة، لندن، 2017/10/13

٣٠. الجيش الإسرائيلي يعتقل خمسة مواطنين من الضفة الغربية

وكالات: اعتقلت قوات جيش الاحتلال «الإسرائيلي» فجر أمس، خمسة مواطنين من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية. وزعمت القناة السابعة العبرية أن المعتقلين مطلوبين للمخابرات «الإسرائيلية» بذريعة ضلوعهم في نشاطات أمنية. وأفادت مصادر محلية وشهود عيان بأن العشرات من المستوطنين اعتدوا الليلة الماضية وفجر أمس على ممتلكات المواطنين في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة ما أدى إلى وقوع خسائر مادية.

الخليج، الشارقة، 2017/10/13

٣١. "أوقاف القدس": قرارات "يونسكو" تثبت بطلان الإجراءات الإسرائيلية في القدس

القدس المحتلة: اعتبرت مديرية الأوقاف الإسلامية في القدس، أن التدابير التي تلجأ إليها سلطات الاحتلال الإسرائيلية بهدف تغيير طابع المدينة، "لاغية"، داعية إلى العمل على إبطالها. وأشادت "أوقاف القدس" في بيان لها، يوم الخميس، بالجهود الأردنية الفلسطينية التي أدت يوم أمس إلى إبقاء قرار "فلسطين المحتلة" على أجندة المجلس التنفيذي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو" للدورة 204. وأكد قرار "يونسكو" المحافظة على اعتماد تسمية المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كمترادفتين في جميع فقرات القرار ذات العلاقة، معتبراً أن أي تغيير على هذه الصفة يعتبر اعتداءً وانتهاكاً للوضع التاريخي القائم قبل عام 1967. وجاء في القرار، أن جميع التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من الإجراءات التي تتخذها إسرائيل كونها القوة المحتلة، والتي تغير، أو ترمي إلى تغيير طابع مدينة القدس ووضعها القانوني، ولا سيما

“القانون الأساس” الذي سنته الحكومة الإسرائيلية بشأن القدس، إنما هي “تدابير وإجراءات لاغية وباطلة ويجب إبطالها وإلغاؤها فوراً”.

قدس برس، 2017/10/12

٣٢. مسيرة استفزازية للمستوطنين بالقدس القديمة واقتحام المسجد الأقصى

محمد وتد: شارك الآلاف من المستوطنين، يوم الخميس، في المسيرة الاستفزازية بالقدس القديمة، فيما اقتحم المئات منهم ساحات المسجد الأقصى في اليوم الأخير من عيد “العرش” العبري. وجابت مسيرة المستوطنين التي انطلقت من باب العامود أزمة البلدة القدس القديمة وتمركزت فعاليتها في شارع الواد وسط إجراءات أمنية مشددة لقوات الاحتلال التي وفرت الحماية للمستوطنين.

وكتف المستوطنون اقتحامهم للمسجد الأقصى خلال عيد “العرش”، حيث اقتحمه ما يزيد عن 3000 مستوطن منذ أسبوع، وأدوا طقوسهم الدينية وصلواتهم داخل ساحات المسجد. وسبق المسيرة، أن اقتحم مئات المستوطنين أزقة القدس القديمة بساعات الفجر الأولى، واعتدوا بالضرب على السكان الفلسطينيين، وقاموا بتدمير ممتلكاتهم، قبل أن يتصدى لهم الأهالي وطردهم. وحسب شهود عيان، فقد اقتحم ما يزيد عن 300 مستوطن أحياء القدس القديمة بعد أدائهم طقوس تلموديه في منطقة ساحة البراق، وخلال ذلك قاموا باستفزاز الشبان الذين تواجدوا في المنطقة والاعتداء على الممتلكات بشكل عشوائي، مؤكدين أن معظم المستوطنين كانوا مسلحين. وأكد الشهود أن ما يزيد عن 50 شاباً تصدوا لهجمات واعتداءات المستوطنين، وجرت اشتباكات وعراك بالأيدي بين الطرفين.

عرب 48، 2017/10/12

٣٣. الأغوار الشمالية: قرار إسرائيلي بمصادرة 36 دونماً زراعياً

الأغوار الشمالية: صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أراضٍ فلسطينية زراعية في منطقة الأغوار الشمالي بزريعة الأسباب الأمنية. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار، معزز بشارات، بأن سلطات الاحتلال سلمتهم قراراً من قائد جيش الاحتلال يقضي بوضع اليد على أراضٍ زراعية في منطقة “الرأس الأحمر”، تبلغ مساحتها نحو 36 دونماً.

وأضاف بشارات في تصريح صحفي له يوم الخميس، أن القرار الإسرائيلي تضمن تفاصيل الأراضي المصادرة، لافتاً إلى قرار السيطرة على الأراضي سار المفعول حتى نهاية عام 2019. **قدس برس، 2017/10/12**

٣٤. لواء مصري: مواقف حماس تجاه المصالحة ومصر إيجابية

محمود هنية: قال اللواء الركن المصري سامي أبو العطا دياب عضو المجلس العسكري المصري السابق، إن مواقف حركة حماس تجاه بلاده وملف المصالحة الفلسطينية إيجابية ومتطورة وساعدت في تدوير الخلافات في الملفين الداخلي والخارجي. وأكد دياب في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، يوم الخميس، أن المصالحة الفلسطينية نتاج لهذه المواقف الإيجابية التي بذلتها الحركة وتفاعل حركة فتح معها، مضيفاً: "هذه فرصة لنفتح صفحة جديدة إيجابية بين مختلف الأطراف". وأضاف أن القاهرة ستكون ضامناً لهذه التوافقات بشكل فعلي وبما يتعلق بالتفاصيل، وذلك سيجعلنا نثق بنجاح هذه الجولة من المصالحة".

الرسالة.نت، 2017/10/12

٣٥. "الحياة": مصر رفضت السماح لوفد فتح بمغادرة القاهرة قبل توقيع الاتفاق

القاهرة - محمد الشاذلي: نجحت مصر أمس في تحقيق "اختراق مهم" في ملف الانقسام الفلسطيني، بتوقيع حركتي "فتح" و "حماس"، بعد يومين من المحادثات المكثفة في القاهرة. وعلمت "الحياة" أن حركة "حماس" ورئيس جهاز الاستخبارات العامة المصرية اللواء خالد فوزي "رفضوا طلباً من وفد حركة فتح، برئاسة عضو لجننتها المركزية عزام الأحمد بإدراج سلاح المقاومة على جدول أعمال جلسات الحوار". وكشفت مصادر فلسطينية على صلة وثيقة بالحوار لـ "الحياة"، أن وفد "حماس" برئاسة نائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري ومسؤولي الاستخبارات المصرية "رفضوا أيضاً إدراج تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وبرنامجها السياسي على جدول الأعمال". وأوضحت المصادر أن فوزي ومساعديه "رفضوا السماح لوفد فتح بمغادرة القاهرة قبل توقيع الاتفاق"، مشيرة إلى أنهم طلبوا من رئيس الاستخبارات الفلسطينية عضو وفد "فتح" اللواء ماجد فرج، "التواصل مباشرة مع الرئيس محمود عباس لإجراء مشاورات معه أولاً بأول، للحصول على موافقته على أدق التفاصيل".

وكشف مسؤول فلسطيني أن "وفداً مصرياً سيشرف على تنفيذ الاتفاق سيكون موجوداً بصفة مباشرة ودائمة" في غزة.

الحياة، لندن، 2017/10/13

٣٦.الأردن يدين الانتهاكات الإسرائيلية المتجددة للمسجد الأقصى المبارك

عمّان: أدان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني الانتهاكات الإسرائيلية المتجددة للمسجد الأقصى المبارك، والتي كان آخرها اقتحامات المستوطنين والمتطرفين اليهود بأعداد متزايدة للمسجد الأقصى المبارك بمناسبة الأعياد اليهودية. وأوضح الدكتور المومني أن مثل هذه التصرفات المرفوضة والمُدانة تمثل أعمالاً استفزازية غير مسؤولة من قبل السلطات الإسرائيلية، مثلما تمثل استفزازاً لمشاعر المسلمين في كل مكان، كما أنها تمثل انتهاكاً للالتزامات إسرائيل، بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وكافة الأعراف والقوانين الدولية التي تدعو لاحترام حرمة الأماكن المقدسة. وطالب الدكتور المومني الحكومة الإسرائيلية وقف مثل هذه الاعتداءات والاستفزازات فوراً، واحترام الدور الأردني في رعاية المقدسات في القدس، الذي اعترفت به معاهدة السلام بين البلدين.

الدستور، عمان، 2017/10/13

٣٧.عون: نتجه لشكوى ضد "إسرائيل" لتهديدها الجيش اللبناني

بيروت: رأى الرئيس اللبناني ميشال عون أن "الضغوط الدولية لن يزيد أثرها بعدما بلغت حدها الأقصى، إضافة إلى التهديد الجديد للجيش اللبناني ككل". وتحدث عن اتجاه "لتقديم شكوى لدى الأمم المتحدة بخصوصه". وأشار إلى أن "لبنان استطاع أن ينقذ نفسه منذ حرب تموز عام 2006، إذ إن إسرائيل لم يكن هدفها احتلال لبنان، بل إحداث فتنة داخلية، ونهبنا اللبنانيين من ذلك، ونشكر الله أن كان لديهم الوعي الكافي وتخطينا المرحلة". وقال: "لبنان اليوم أمام واقع جديد إذ تمارس عليه حالياً ضغوط كبيرة سنواجهها بوجدتنا وتضامننا وإرادتنا الوطنية التي حققت لنا في السابق الانتصارات".

الحياة، لندن، 2017/10/13

٣٨. ميشال سليمان يبارك المصالحة بين "فتح" و"حماس"

غرد الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان على حسابه عبر موقع "تويتر" أمس، قائلاً: "تبارك المصالحة بين فتح وحماس بعد طول انتظار، لما لوحة الفلسطينيين من تداعيات ايجابية ستعكس على الجميع، وتسحب ورقة من أيدي العابثين بالأمن".

المستقبل، بيروت، 2017/10/13

٣٩. الجامعة العربية ترحب بالمصالحة الفلسطينية

(وام): رحبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإعلان المصالحة الوطنية الفلسطينية برعاية مصرية.

وهنأت الجامعة في بيان القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركتا فتح وحماس وكافة فصائل العمل الوطني والإسلامي وعموم الشعب الفلسطيني على هذا الإنجاز الهام. وأوضح البيان أن هذه الخطوة سوف تعزز الموقف الفلسطيني إزاء التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية وتعتبر الضمانة الأساسية لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» لأراضي دولة فلسطين وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خط الرابع من يونيو 1967.

وقدمت الجامعة العربية الشكر والامتنان لجمهورية مصر العربية وعلى رأسها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لرعايتها جهود إنهاء الانقسام ونجاحها في إنجاز المصالحة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2017/10/13

٤٠. العاهل السعودي مهناً عباس: المصالحة الفلسطينية أثلجت صدور العرب والمسلمين

أحمد المصري/الأناضول: قال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إن اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه، الخميس، بين حركتي "فتح" و"حماس"، "أثلج صدور العرب والمسلمين"، مشدداً على أهمية الوحدة بين الفلسطينيين.

جاء هذا باتصال هاتفية تلقاه سلمان من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اطلعه فيه على الاتفاق الموقع بين الحركتين، الخميس بالعاصمة المصرية، القاهرة، بحسب وكالة الأنباء السعودية "واس". وقالت الوكالة إن "خادم الحرمين الشريفين، هنا الرئيس الفلسطيني خلال الاتصال على هذا الاتفاق الذي أثلج صدور العرب والمسلمين".

وأكد سلمان "أن الوحدة هي أساس الطريق لتمكين الحكومة الفلسطينية من خدمة مواطنيها"، بحسب ذات المصدر. كما أشاد العاهل السعودي، بجهود الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وحكومة بلاده "في الوصول لهذا الإنجاز".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/13

٤١. تركيا ترحب باتفاق المصالحة الفلسطينية

أنقرة - أرجان جانبولاظ: رحبت وزارة الخارجية التركية، الخميس، باتفاق المصالحة الفلسطينية الذي تم توقيعه بالقاهرة، الخميس، بين حركتي "فتح" و"حماس".
وقال بيان صادر عن الخارجية التركية: "ترحب بالمصالحة التي تم التوصل إليها بين أشقائنا الفلسطينيين".

وأضاف البيان أن "تركيا ستواصل دعم الأشقاء الفلسطينيين جميعهم، من أجل التقدم بنجاح في مسيرة المصالحة الوطنية التي نراها ضرورة من أجل سلام واستقرار المنطقة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/10/13

٤٢. قطر ترحب بتوقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس

الدوحة -قنا ووكالات: أعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن ترحيب دولة قطر بتوقيع اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وأن هذا الاتفاق يعد خطوة هامة في الاتجاه الصحيح نحو إنهاء حالة الانسداد السياسي واستعادة روح الشراكة بين الأطراف الفلسطينية. وعبر المصدر عن أمل دولة قطر في أن يحقق هذا الاتفاق الوحدة الوطنية التي يتطلع إليها الشعب الفلسطيني، وأن يعزز الجهود لمواجهة الأخطار والتحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية. وجدد البيان دعم دولة قطر الكامل للشعب الفلسطيني من أجل تقرير مصيره واسترداد كافة حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة ذات السيادة، على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشريف.

الراية، الدوحة، 2017/10/13

٤٣. "التعاون الإسلامي" ترحب باتفاق المصالحة الفلسطينية

ليلى الثابتي: رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، الخميس، باتفاق المصالحة الذي تم توقيعه بين حركتي "فتح" و"حماس" في وقت سابق اليوم بالعاصمة المصرية.

واعتبر الأمين العام للمنظمة، يوسف العثيمين، في بيان أطلعت عليه الأناضول، أن المصالحة تشكّل "خطوة مهمة تسهم في تحقيق تطلعات وطموحات الشعب الفلسطيني". وأضاف أن المصالحة تمكّن الفلسطينيين أيضاً من "مواجهة التحديات الخطيرة التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي". وأكد العثيمين دعم منظمته ومساندتها للجهود المبذولة في سبيل تمكين الحكومة الفلسطينية من ممارسة دورها ومسؤولياتها تجاه تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني. وجدد دعوته المجتمع الدولي إلى دعم جهود المصالحة الوطنية الفلسطينية وتوفير سبل نجاحها. وكالة الأناضول للأنباء، 2017/10/12

٤٤. بدعم من فاعل خير قطري: فحص طبي وعلاج مجاني لـ 200 طفل في غزة

الدوحة- الراية: شرعت جمعية الفلاح الخيرية، بالتعاون مع مجمع الفلاح الطبي التخصصي الخيري، بتنظيم فحص طبي شامل وعلاج للأطفال بالمجان في روضة الفلاح النموذجية التابعة للجمعية في جباليا شمال غزة والذي يستمرّ عدّة أيام وذلك بدعم من فاعل خير من دولة قطر. وقال الدكتور رمضان طنبورة رئيس جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين «إن هذا الكشف يأتي في إطار اهتمام جمعية الفلاح بصحة الأطفال»، مشيراً إلى أن هذه الرعاية الصحية تعدّ سابقة نوعية في رياض الأطفال في مجتمعنا الفلسطيني، حيث تجري فحوصات دورية لهم للتأكد من خلوّهم من الأمراض.

الراية، الدوحة، 2017/10/13

٤٥. الصادق المهدي: "إسرائيل" أيدت انفصال كردستان لتقسيم المنطقة

الخرطوم . الأناضول: قال الصادق المهدي، رئيس حزب الأمة القومي، أكبر أحزاب المعارضة السودانية، أمس الخميس، إن إسرائيل أيدت انفصال إقليم كردستان، دعماً لخطتها لتأييد التقسيمات في المنطقة. وقال المهدي في كلمته أمام حفل تدشين كتاب «حرب المياه.. استراتيجية المياه الإسرائيلية في الوطن العربي» لمؤلفه محمد ميرغني، «معلوم أن منابع الرافدين في أراضٍ كردية، وإسرائيل انفردت بتأييد انفصال شمال العراق، لأن هذا جزء من خطتها لتأييد التقسيمات في المنطقة». وأضاف، «الخطة تنادي بإلغاء حدود سايكس بيكو، وتقسيم دول المنطقة إلى 3 أو 5 دويلات».

القدس العربي، لندن، 2017/10/13

٤٦. حملة تركية لغرس 10 آلاف شجرة زيتون في القدس

إسطنبول . «الأناضول»: أطلقت جمعية الناشطين الشبان الدولية (التركية)، حملة لغرس 10 آلاف شجرة زيتون في حقل في القدس الشرقية المحتلة. وأشار بيان صادر عن الجمعية، أمس الخميس، إلى إلحاق الحكومة الإسرائيلية الأضرار في أشجار الزيتون التي تعد مصدر عيش الفلسطينيين، ما أثر ذلك سلباً على حياتهم. وقال رئيس الجمعية، أركان حلوجي: «أطلقنا حملة لتشكيل حقل سنطلق عليه اسم عبد الحميد الثاني، ويضم 10 آلاف زيتونة. المساحات الخضراء التي تضاءلت بسبب الاحتلال الإسرائيلي وهجماته تؤثر بشكل سلبي على حياة الفلسطينيين». وأضاف: «خططنا لإنشاء حقل زيتون في القدس ومحيطه، من أجل الحفاظ على المساحات الطبيعية في الأراضي الفلسطينية التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي، وإنشاء بيئة صحية وعالم أفضل للأجيال القادمة. فلتكن لديكم شجرة في فلسطين. هيا معنا لنزرع 10 آلاف غرسة زيتون في القدس».

القدس العربي، لندن، 2017/10/13

٤٧. الولايات المتحدة تعلن انسحابها من "اليونسكو" بسبب "مواصلة انحياز المنظمة ضد إسرائيل"

باريس - رندة نقي الدين: أعلنت واشنطن أمس انسحابها من "يونسكو"، متهمه هذه المؤسسة بأنها "معادية لإسرائيل". وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيزر نويرت إن الولايات المتحدة ستشكل "بعثة بصفة مراقب" لتحل محل بعثتها في الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً لها. وشعرت الولايات المتحدة بالاستياء، عندما قرر أعضاء "يونسكو" في 2011 اعتبار فلسطين عضواً فيها على رغم معارضة إسرائيل.

وقال نويرت إن "وزارة الخارجية أبلغت المديرية العامة لـ "يونسكو" إيرينا بوكوفا بقرارها الانسحاب الخميس". وأضافت في بيان أن "هذا القرار لم يتخذ بالاستخفاف، بل يعكس قلق الولايات المتحدة من متأخرات الدفع المتزايدة في يونسكو والحاجة إلى إصلاحات أساسية في الوكالة ومواصلة انحياز يونسكو ضد إسرائيل". وعبرت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) إيرينا بوكوفا الخميس، عن "أسفها العميق" لقرار الولايات المتحدة الانسحاب من هذه الوكالة الدولية، معتبرة أنه "خسارة للتعددية". وقالت بوكوفا في بيان: "أود أن أعبر عن أسفي العميق من قرار الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من اليونسكو".

الحياة، لندن، 2017/10/13

٤٨. مظاهرة ببرلين تندد بوعد بلفور وتطالب بريطانيا بالاعتذار

تظاهر عشرات النشطاء الفلسطينيين والعرب مساء الأربعاء أمام سفارة بريطانيا في العاصمة الألمانية برلين، للتنديد بوعد بلفور ومطالبة الحكومة البريطانية بالاعتذار عنه، والتراجع عن دعوتها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاحتفال تقيمه الشهر المقبل في ذكرى هذا الوعد الذي مثل بداية محنة الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/12

٤٩. التنامي المقلق للدين العام في مصر

ذكاء مخلص الخالدي: في البيان الذي ألقته الحكومة المصرية أمام البرلمان عن موازنة السنة المالية 2017-2018، بلغ الدين العام 3.6 تريليون جنيه أو ما يعادل 90 في المئة تقريباً من إجمالي الناتج المحلي. وبلغ نصيب الدين الخارجي نحو 472 بليون جنيه. وشكلت أعباء الدين (خدمة الدين إضافة إلى أصله والمتوجب دفعها خلال فترة الموازنة)، البند الأكبر على الإطلاق من مجموع الإنفاق بقيمة إجمالية بلغت 381 بليون جنيه أو ثلث الإنفاق الحكومي. وبمقارنة ما آل إليه وضع الدين العام حالياً مع وضعه قبل الثورة في 2011، يبدو أنه ارتفع من 970 بليون جنيه في 2011 إلى 1.5 تريليون في 2013 و1.8 تريليون في 2014 وقفز في 2015 إلى أكثر من تريليونين وكسر حاجز الـ3 تريليونات في 2016 و2017، بينما حددته موازنة 2018 بـ3.6 تريليون جنيه. وبذلك تبلغ نسبة الزيادة بين 2011 و2018، 260 في المئة مقابل 100 في المئة بين 2014 و2018.

يبدو من هذه الزيادات الكبيرة وغير المسبوقة، أن الاقتراض تحول إلى سلوك حكومي ووسيلة سهلة لتمويل العجز في الإيرادات واستمرار ارتفاع النفقات. وهو أمر مخالف تماماً لمضمون الإصلاحات الاقتصادية التي تعهدت بها مصر، والتي على أساسها مُنحت أعلى قرض قدمه صندوق النقد الدولي لدولة شرق أوسطية حتى الآن. كما أن عواقبه قد تكون وخيمة ما لم تُتخذ السياسات الملائمة التي توقف هذا النزف، خصوصاً أن معدلات الاقتراض الخارجي زادت هي الأخرى في شكل غير مسبق. فخلال النصف الأول من السنة المالية 2016/2017، ارتفع حجم الدين الخارجي 41 في المئة مقارنة بالعام السابق. ومنذ تحرير سعر صرف الجنيه في تشرين الثاني (نوفمبر) حتى الخامس والعشرين من تموز (يوليو) الماضي، بلغ اكتتاب الأجانب بأذونات الخزينة نحو 13 بليون دولار بعائد سنوي يبلغ 22 في المئة، وهو بين الأعلى في العالم.

وطبقاً لمعلومات أصدرها البنك المركزي المصري، بلغ حجم الدين العام الخارجي 79 بليون دولار في 2017، مقابل 55.7 بليون في 2016 و 48.1 بليون في 2015. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يصل حجم الديون الخارجية لمصر إلى 102.4 بليون دولار في العام المالي 2020/2021، أي أكثر من 25 في المئة من مجموع إجمالي الناتج المحلي، وهي السنة التي يتوقع أن تبدأ فيها مصر بقطف ثمار الإصلاح الاقتصادي.

لا يخفي بعض المراقبين للشأن الاقتصادي المصري قلقهم من الزيادات القياسية في الديون الداخلية والخارجية وتبعاتها، في وقت يرى المسؤولون المعنيون أن مصر ما زالت في منطقة الأمان عند مقارنة الدين الخارجي بإجمالي الناتج المحلي. كما يستشهدون بثناء بعض المنظمات الدولية على حسن أداء الاقتصاد المصري. لكن الشواهد السابقة أثبتت أن هذا الثناء لا يعني شيئاً عندما يضطر البلد المعني إلى مواجهة الحقيقة وحده، كما حصل في تونس واليونان. فالأولى كانت يعتبرها بعض المنظمات الدولية نموذجاً للإصلاح الاقتصادي الناجح حتى جاءت الثورة في 2011 وكشفت عن حجم السخط الشعبي على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة. أما اليونان فكانت غارقة في كم هائل من الديون من دون أن يلفت أحد، بما فيها الاتحاد الأوروبي نفسه، انتباهها إلى خطورة الأمر. وإنما على العكس كانت تعتبر نموذجاً للأداء الاقتصادي الناجح من قبل بعض المنظمات الدولية، حتى جاءت الأزمة المالية العالمية في 2008 وكشفت حجم مآزق الديون الذي كانت تعيشه. ولا تزال اليونان حتى اليوم تدفع ثمن تبعات تلك الديون نقشاً وبطالة وعدم استقرار اقتصادي واجتماعي.

إن الاعتماد المتزايد على الاستدانة لغرض تكوين احتياط أجنبي يبين أن الاقتصاد قد تعافى وبدأ يحصد ثمار الإصلاحات الاقتصادية، وكذلك الاستدانة للإنفاق على مشاريع تنموية ضخمة، ستكون له عواقب كبيرة على اقتصاد مصر وشعبها، الذي سيتحمل في المستقبل تبعات سداد هذه الديون وخدمتها في وقت يعيش حوالى 50 في المئة منه على خط الفقر أو دونه.

إن الاعتماد على الدين لا يبني وطناً، والاقتراض يجب ألا يصبح سلوكاً اقتصادياً بل إجراء مؤقتاً ويقترن بإعطاء أولوية لزيادة التشغيل والإنتاج وترشيد الإنفاق، وتجنب الهدر والفساد والاهتمام بتشغيل المشاريع المتوقفة وتأجيل المشاريع الضخمة التي تستنفد الأموال ولا تعطي نتائج ملموسة، وجذب الاستثمارات الأجنبية للقطاعات الأكثر قدرة على زيادة حجم التشغيل والإنتاج، وزيادة الصادرات من السلع والخدمات لأنها هي التي ستضع الاقتصاد المصري على سكة الإصلاح الحقيقي.

كما تحتاج السياسة النقدية التي يطبقها البنك المركزي إلى إعادة النظر في بعض جوانبها. ففي وقت اكتتب فيه الأجانب بـ13 بليون دولار من أذونات الخزينة المصرية منذ تعويم الجنيه في تشرين الثاني الماضي وحتى الخامس والعشرين من تموز الماضي بفائدة 22 في المئة، تصدر البنوك المصرية فوائض العملات الأجنبية لديها إلى الخارج، وقد بلغت 8.9 بليون دولار خلال الفترة ذاتها. ألم يكن من الأولى أن تشتري البنوك المحلية أذونات الخزينة بما لديها من فوائض بدلاً من اقتراض الحكومة من الخارج بفائدة 22 في المئة؟ كما أن البنك المركزي الذي رفع أخيراً نسبة الاحتياط القانوني من 10 في المئة إلى 14 كوسيلة للحد من التضخم بدلاً من رفع سعر الفائدة مجدداً، كان من الأفضل أن يطلب من هذه البنوك زيادة حيازتها من الديون الحكومية بما لديها من فائض سيولة بدلاً من أن يضطرها إلى رفع الفائدة على القروض التي تقدمها للقطاع الخاص، خصوصاً القروض الإنتاجية نتيجة لرفع نسبة الاحتياط.

الحياة، لندن، 2017/10/13

٥٠. فرنسا تُعدّ "تقريراً استراتيجياً" للجيش يحدّد "أولوياتها"

باريس - أ ف ب: يتسلّم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون غداً "التقرير الاستراتيجي للقوات المسلحة" الذي أعدته لجنة من 16 عضواً، والذي يحدّد أولويات البلاد متطرقاً الى التحديات الاستراتيجية في ضوء تهديد الإرهاب وغموض مواقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال مصدر إن التقرير الذي عرض على مجلس الدفاع أمس، يتضمّن 50 صفحة تحدد "المصالح والأولويات الاستراتيجية" لباريس في ضوء البيئة الجيوسياسية "الحالية والمرتبقة". والتقرير هو بمثابة تحديث لـ "الكتاب الأبيض للدفاع والأمن القومي" الذي أقرّ عام 2013 في عهد الرئيس السابق فرنسوا هولاند، بعد هجمات إرهابية ضربت فرنسا وأوروبا. ولفت مصدر ديبلوماسي الى أنه منذ ذلك الحين، تبدّل حجم التهديد الإرهابي وازدادت الأخطار الروسية والإلكترونية وتضاعف "غموض مرتبط ببعض الشركاء الأساسيين"، مع اختيار البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي وانتخاب ترامب رئيساً للولايات المتحدة. ويُرجّح أن يكون الدفاع الأوروبي في صلب هذه التحديات، بعدما جعل منه ماكرون إحدى أولوياته. وكان الرئيس الفرنسي قال في تموز (يوليو) الماضي، متطرقاً الى التقرير، إن "الظاهرة الإرهابية تشكّل الخطر الأكثر جلاءً ووضوحاً"، مستدركاً أنها "ليست إطلاقاً التهديد الوحيد"، وزاد: "ظهور سياسات قوة والتأكيد عليها يبعثان أخطاراً بأن نشهد اشتعال العالم مجدداً".

وسيتيح التقرير تحديد المهمات المقبلة للقوات المسلحة، لا سيّما في مواقع العمليات الخارجية. وبالنسبة الى إفريقيا، ترغب فرنسا في أن تتولى دول المنطقة تدريجاً دفاعها، بدءاً بالعملية المشتركة

لمجموعة دول الساحل الخمس (موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد) التي ستباشر عملياتها قريباً. وليس واضحاً هل سيعني ذلك انحسار الالتزام العسكري الفرنسي، خصوصاً في الساحل حيث يشارك 4 آلاف عسكري في عملية "برخان"، على خلفية ضغوط مالية شديدة. لكن وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورانس بارلي رجّحت "استحالة أن نتصوّر انسحاباً من عملية برخان"، وتابعت: "في المقابل، إننا نشطون جداً مع شركاء أوروبيين آخرين، لتمكين هذه الجيوش (المحلية) من امتلاك المعدات والتجهيزات التي تحتاج إليها".

ويفيد "التقرير الإستراتيجي" بإصدار "قانون لبرمجة الإنفاق العسكري" في النصف الأول من عام 2018، يحدّد الوسائل المخصصة للقوات المسلحة لفترة 2019-2025، وفق المهمات الموكلة إليها. وكان ماكرون تعهد بزيادة موازنة الجيش 1.7 بليون يورو سنوياً خلال ولايته التي تمتد 5 سنوات، لرفع المجهود الدفاعي إلى 2 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي، بحلول عام 2025، ليلبغ 50 بليون يورو مقارنة بـ 32 بليوناً الآن.

الحياة، لندن، 2017/10/12

٥١. شروط نجاح المصالحة الفلسطينية

عبد الله الأشعل

مفهوم المصالحة لا ينطبق على ما يجري بين مختلف الفصائل الفلسطينية، والأدق أن تسمى التوافق الفلسطيني لأن الموضوعات التي تفصل بين فريق السلطة وفريق المقاومة سببها إسرائيل كما أن إجراءات السلطة ضد غزة سببها إسرائيل بشكل أو بآخر. وهذه الجولة الثالثة للفلسطينيين تأتي في ظروف معينة أبرزها تقدم المشروع الفلسطيني وتراجع وتمزق العرب وتصميم واشنطن على استكمال المشروع الصهيوني بصراحة بحيث ترضى عن الحاكم العربي الذي يخدم المشروع ويقضي على المقاومة، وخلال هذه الجولات أرسيت أرضية وتصورات واستجلاء للمواقف التي يجب أن تناقش بصراحة كاملة.

والموضوعات التي يتصور أن تكون محل الحوار يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: هي قضايا الحياة في غزة الناجمة عن الحصار وسياسات إسرائيل العدوانية والإجراءات العقابية التي تفرضها السلطة على غزة وهذه المجموعة تدخل فيها المقاومة مع السلطة ومصر ومن خلفهم إسرائيل، لأن إسرائيل تريد صراحة أن تسوء الأحوال في غزة حتى يتخلى أهل غزة عن المقاومة ويستسلموا لإسرائيل أو يكون هناك مقايضة لحل مشاكل غزة والتضحية بالمقاومة.

فالارتباط واضح بين إسرائيل وبين التضيق على غزة وإغراقها في بحور من المشاكل، أضيفت مصر إلى القائمة منذ أزمة النظام في مصر مع الاخوان المسلمين وظهور الجماعات المسلحة في شمال سيناء فتعقدت علاقة حماس بالنظام وأثر ذلك على تسهيلات المرور في معبر رفح وتصدر الملف الأمني اهتمامات الجانب المصري مع حماس، ولذلك فإن تسوية العلاقة بين مصر وحماس كان أحد الأسباب في إقبال القاهرة على المصالحة بين فتح وحماس ورعاية هذه المصالحة.

المجموعة الثانية: تتعلق بالمقاومة ومنهج المقاومة وعلاقته بمنهج التسوية على أساس أوصلو التي طرحت المفاوضات كبديل للمقاومة وشقت إسرائيل الصف الفلسطيني بين فريقين، الأول يرى أن المقاومة ورقة أساسية في المفاوضات والفريق الثاني يرى أن المقاومة إعلان عداء لإسرائيل، مما ينسف فرص المفاوضات ورغم تجربة التفاوض مع إسرائيل التي استغلتها إسرائيل ستاراً لتمدد المشروع الصهيوني والاستيطان والوقية بين الفريقين فإن إسرائيل يضرها توحيد الصف الفلسطيني إلا إذا كان التوحيد على أساس منهج المفاوضات الذي يعني تصفية المقاومة.

ولا يخفى أن أوصلو قد استخدمتها إسرائيل كمحطة في تمدد المشروع الصهيوني، وبينما نظرت إليها حماس على هذا الأساس فإن السلطة التي أنشأتها أوصلو تتظاهر ثم تفصح بأنه يستحيل التفاوض الإيجابي مع إسرائيل بغير أوراق قوة وأولها السيطرة على كل الأراضي الفلسطينية من جانب السلطة أي التخلص من المقاومة عن طريق ما يسمى بالتنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة.

المجموعة الثالثة: هي المتعلقة بقضايا التسوية عن طريق المفاوضات، ولذلك فإن توحيد الموقف الفلسطيني بالنسبة لموضوعات المجموعتين الأولى والثانية يمكن أن يساعد على توضيح الموقف الفلسطيني في هذه المرحلة وترتيب البيت الفلسطيني والدخول في مفاوضات مع إسرائيل.

التحديات التي تعترض التوافق الفلسطيني:

التحدي الأول: هو أن قرار فك الحصار عن غزة قرار إسرائيلي وهو قرار استراتيجي فشلت في مواجهته كافة المنظمات الدولية وتركيا فهل تستطيع مصر أن تحل مشكلة المعبر بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية دون تدخل إسرائيل أم أن إسرائيل تقاوض رفع الحصار مع إنهاء المقاومة.

التحدي الثاني: سلاح المقاومة.

الحديث عن سلاح المقاومة، هو اجتزاء للموقف تماماً كما يحدث في لبنان بالنسبة لحزب الله، فسلاح المقاومة ليس موجهاً ضد الفلسطينيين أو السلطة ولكن وظيفته هي الدفاع عن غزة ضد العدوان الإسرائيلي، كما أن المقاومة وسلاحها مرتبطان ارتباطاً مطلقاً باستمرار الاحتلال وتوسع

رقعته بالاستيطان وكذلك حالات العدوان على غزة وردع تصرفات إسرائيل ضد الأقصى وبقية الأراضي الفلسطينية.

وإذا صحت النوايا يجب المحافظة على المقاومة وسلاحها واستخدامها كورقة في المفاوضات كما حدث في فيتنام وحركات التحرر الأخرى، لأن أوراق القوة عند الفلسطينيين قد نضبت ولم يبق منها سوى الشعور الشعبي والفردى بالتحدي لخطرسة الاحتلال وهذه ورقة لا تملك السلطة توظيفها بل إن مواقفها كانت معادية لها فلا تزال إسرائيل تنظر إلى السلطة من منظور أوصلو الكلاسيكي وهو أن السلطة حارسة لإسرائيل ضد المقاومة.

ومعلوم أن منهج المفاوضات بلا أوراق هو منهج قاصر ولذلك فالمطلوب لنجاح المصالحة شروط عدة نوجزها فيما يلي:

الشرط الأول: أن يتأكد لدى الفلسطينيين جميعاً أن فلسطين أمانة في أعناقهم وأن المتفاوضين والمتحاورين لا يملكون ترف رهن مستقبل فلسطين وأجيالها بحالة العجز وانعدام أوراق القوة في هذه المرحلة.

الشرط الثاني أن يدرك المتحاورون ألا يسعوا إلى الانصهار الكامل بين القوى الفلسطينية وإنما إلى الحد الأدنى من التوافق الذي يضمن صوتاً فلسطينياً واحداً تلتف حوله الشعوب العربية وأن يدركوا أن الرهان هو على العرق الفلسطيني بصرف النظر عن الطوائف والأحزاب والأسماء.

الشرط الثالث: أن يدرك المتحاورون أن إسرائيل تريد كل فلسطين وأنها أعدت للأمر عدته وأنها تريد من هذه المصالحة أو التوافق رأس المقاومة وحذار أن تقدم بقية الأطراف لإسرائيل الخدمة الكبرى وعليهم أن يدركوا هذه الحقيقة جيداً.

الشرط الرابع: هو أن تقدم السلطة الفلسطينية دلائل الرغبة في الوفاق، وليس غيره وبناء الثقة وذلك على الأقل برفع الإجراءات العقابية عن غزة وأن يكف رئيس السلطة عن الحديث بشكل سلبي عن المقاومة وسلاحها، فلن يغفر التاريخ ولا الشعب الفلسطيني أنه تحت ستار بسط سلطة الحكومة الفلسطينية على غزة يمكن تعويق المقاومة أو تمكين إسرائيل منها أو تطويعها أو تدجينها بحيث يكون ثمن الخلاص من هذه الإجراءات هو رأس المقاومة فيدفع الشعب الفلسطيني ثمن مأساته عدة مرات وأخطرها الرهان على بقاءه.

الشرط الخامس: إذا كانت حماس والمقاومة قد أظهروا حرصاً على الوفاق والمصالحة وقبلوا بلا شروط أن المصالحة وليس العناد داخل الصف الفلسطيني هو الطريق إلى استنقاذ فلسطين فلا

يجوز للسلطة أن تستغل تساهل حماس لكي تحقق على حساب المقاومة مكاسب هي في الحقيقة لإسرائيل.

الشرط السادس: إذا اتفقت الأطراف على التراجع الفلسطيني ثم التعاون على مواجهة المصائب ثم التضامن والتساند في ذلك فإن ذلك سيكون شهادة بنجاح الوفاق. أما إسرائيل التي تملك كل أوراق القوة فلا يهمها من جولات الوفاق إلا تمزيق المقاومة من الداخل والوقية بين المقاومة والسلطة وبين غزة والمقاومة وبين مصر والمقاومة.

الشرط السابع: أن التسوية مع إسرائيل يجب الاتفاق من كل الفرقاء على أسسها وأن أي طرف يريد أن يساعد في التسوية يجب أن يركز جهده على التسوية وفق هذه الأسس بعد أن صار معنى السلام والتسوية هو انتصار المشروع الصهيوني وضياح فلسطين.

وبصراحة أكبر فإن موقف مصر يجب أن يركز على معاني التلاحم الفلسطيني والمحافظة على المقاومة ودعمها وعدم اخضاع هذا الموضوع للتجاوزات الإقليمية التي أهدرت المؤشرات الصحيحة للقضية ولتحدّر مصر مما يتردد عن دورها في صفقة القرن وأولى محطاتها تسليم تيران وصنافير ثم ضرب المقاومة عن طريق تفكيكها لأن المقاومة في فلسطين هي خط الدفاع الأول عن مصر وأهم عناصر التوازن في الموقف الحالي.

وأن مصر أو أي طرف عربي أو دولي آخر يجب ألا يطلب شيئاً من الفلسطينيين وإنما يجب أن يتم التركيز على وقف قطار المشروع الصهيوني ومخططاته التي تقوم على ابتلاع الأرض الفلسطينية وتهويدها.

خلاصة القول إن أي توافق أو مصالحة فلسطينية يجب أن تكون انتصاراً لفلسطين ودعماً لموقفها ضد إسرائيل فلا يمكن أن تكون المقاومة تهديداً للسلطة أو أداة في يد حماس للتغلب السياسي داخل أرض تتربص إسرائيل بها وبسكانها الآن وفي المستقبل. وأخيراً قد يرى المتحاورون تقسيم الحوار إلى مرحلتين تبدأ بتعزيز جسور الثقة والتوحد قبل مناقشة قضية التسوية مع إسرائيل.

موقع عربي 21، 2017/10/12

٥٢. دوافع مساعي إسرائيل للعودة إلى أفريقيا

عبد اللطيف محمد سعيد

سعت إسرائيل -بشتى الوسائل والسبل- للتغلغل في أفريقيا لأنها تمثل جزءاً من مطامعها التي تمتد من الفرات إلى النيل، ويمثل البحر الأحمر أهمية كبيرة للمصالح الإسرائيلية التجارية والإستراتيجية، كما تحتاج إسرائيل إلى دعم الدول الأفريقية في مواجهة الدول العربية والإسلامية.

وقد أدركت إسرائيل مبكراً أهمية أفريقيا في المحافل والمنظمات الدولية، إذ يقول ديفد بن غوريون - وهو أول رئيس وزراء لإسرائيل - في إحدى خطبه بالكنيست عام 1960؛ إن الدول الأفريقية ليست قوية ولكن صوتها مسموع في العالم، وأصواتها في المنظمات الدولية تساوي في قيمتها أصوات الدول الكبرى، والصداقة الإسرائيلية الأفريقية تهدف في حدها الأدنى إلى تحييد أفريقيا في الصراع العربي الإسرائيلي، وفي أحسن حالاتها إلى ضمان مساندة أفريقيا للموقف الإسرائيلي.

العضوية الأفريقية

لقد حصلت إسرائيل على وضعية "عضو مراقب" في منظمة الوحدة الأفريقية، وظلت تحافظ على هذا الوضع حتى عام 2002 حينما جرى حل المنظمة واستُبدل بها الاتحاد الأفريقي كإطار منظم للعلاقات الإقليمية الأفريقية، وحاولت استعادة تلك المكانة فتقدمت 2003 بطلب الانضمام إلى الاتحاد كـ "عضو مراقب" لكن طلبها رُفض، وما زالت تحاول نيل هذه الصفة.

تشير مصادر إسرائيلية إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو شارك في قمة أفريقية إقليمية مصغرة بشأن الأمن والتصدي للإرهاب، عُقدت بأوغندا بحضور رؤساء دول وحكومات كينيا ورواندا وإثيوبيا وجنوب السودان وزامبيا وملاوي، وأنه حصل على تعهد من هؤلاء بـ"قبول إسرائيل دولة مراقبة في الاتحاد الأفريقي".

وإذا استطاعت إسرائيل الحصول على صفة مراقب في الاتحاد فإن هذا يعد خصماً مباشراً من رصيد الدول العربية على عدة أصعدة منها التنظيمي والمؤسسي، حيث يحق للعضو المراقب أن يقدم المقترحات والتعديلات وأن يشارك في المناقشات التي يشهدها الاتحاد، كما يُسمح له بطلب الانضمام إلى الاتفاقيات العالمية التي يُعدّ الاتحاد طرفاً فيها.

وبالتالي ستستفيد إسرائيل من ذلك باطلاعها على كافة المعلومات التي تخص المنظمات التابعة للاتحاد الأفريقي، مثل الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي واللجان المتخصصة ومحكمة العدل الأفريقية، مما يدعم مركز إسرائيل كفاعل دولي.

وقد سعت إسرائيل إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع دولة جنوب السودان فور إعلان انفصالها عن السودان، ووعدها بتقديم المساعدات المختلفة، وهذا هو ديدنها وأسلوبها الذي اتبعته مع كل دولة تعلن استقلالها.

توجد مصالح كثيرة لإسرائيل في أفريقيا تجعلها تهتم بعلاقاتها بدولها سياسياً واقتصادياً، تتمثل في:

- 1- إحكام السيطرة على صناعة التنقيب عن النفط في أفريقيا.
- 2- استغلال المواد الخام التي يتم استخراجها في الدول الأفريقية ولا سيما اليورانيوم.

- 3- وجود سوق أفريقية واسعة للمنتوجات الإسرائيلية وخاصة في مجال الصناعات الحربية.
- 4- احتكار إسرائيل كثيراً من الصناعات والمرافق الاقتصادية كالصناعات الغذائية في إثيوبيا وإريتريا.
- 5- تركّز صناعة وتصدير الألماس في الدول الأفريقية، وهو أحد أهم مصادر الدخل القومي الإسرائيلي.

أدوات التغلغل

وفي سعي إسرائيل لإحكام سيطرتها على أفريقيا وإقامة علاقات قوية مع دولها؛ فإنها تستغل حاجة الدول الأفريقية إلى المساعدات الاقتصادية، ومن هذا المنطلق أنشأت الخارجية الإسرائيلية "المؤسسة الدولية للتعاون والتنمية" التي تقوم بمهام الربط بين مؤسسات الدولة وشركات القطاع الخاص، ويرتبط عملها بأهداف سياسية.

وقد تلقت الأمانة العامة للجامعة العربية منذ 1992 تقارير سرية تفيد بأن التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا يتم عبر ثلاث طرق:

- 1- تجنيد الفنيين والتقنيين وإرسالهم إلى الدول الأفريقية.
 - 2- تزويد الشركات الإسرائيلية بكافة المعلومات عن الدول الأفريقية.
 - 3- تعزيز وتقوية العلاقات والروابط بين إسرائيل والدول الأفريقية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وليس فقط مع حكومات الدول بل أيضاً مع المنظمات الشعبية والأحزاب السياسية.
- وتؤكد التقارير أيضاً أن الولايات المتحدة تتفهم التحرك الإسرائيلي على هذا الصعيد وتشجعه، لأنه في النهاية يصب في مصلحة النفوذ الأمريكي الصهيوني المشترك على حساب النفوذ الفرنسي صاحب الوجود التاريخي في أفريقيا، وعلى حساب النفوذ العربي غير المستقر أيضاً.
- ونلاحظ أن إسرائيل تستعمل الأداة الاقتصادية للتأثير على اتخاذ القرارات في الدول الأفريقية، فالأداة الاقتصادية ازداد استخدامها بسبب الظروف التي يمر بها العالم اليوم ومنها الأزمة الاقتصادية الأخيرة؛ فكل ذلك زاد اعتماد الدول على بعضها بعضاً، وهذه الأداة يمكن استخدامها في إطار أسلوبين هما: العقوبات والإغراءات التي تشمل المعونات الاقتصادية والفنية والعسكرية والتدريب الأمني.

ثم أولت إسرائيل اهتماماً خاصاً بأنظمة الشباب محاولة تعميمها على البلاد الأفريقية، والأهم أنها كوّنت خبراء يمتازون بعقلية الرواد. وعن هؤلاء الخبراء الإسرائيليين يقول أحد كبار الصحفيين وقد زار دولا أفريقية وشاهد دورهم فيها: "بينما يطلب الفنيون الأوروبيون والأمريكيون المكاتب المكيفة، ولا

يظهرون إلا ببدلات أنيقة ويقمصانهم البيض وهم يدرّبون الفلاحين الأفارقة على وسائل تنمية الإنتاج؛ نجد الخبير الإسرائيلي غالبا وسط الحقول مع الفلاحين لابساً الشورت الكاكي...".
إسرائيل لم تكن بعيدة في يوم من الأيام عن التدخل في أفريقيا، ولكنها اليوم تمثل وجوداً في عواصم دول القرن الأفريقي وخاصة أديس أبابا، إضافة إلى وجودها في نيروبي وكمبالا. فإسرائيل تدرك أن هذه المنطقة هي المدخل إلى أفريقيا كما أنها منطقة إستراتيجية.

ويعود الوجود الإسرائيلي في إثيوبيا إلى ستينيات القرن الماضي، حين أقدمت تل أبيب على الحضور المبكر في القارة الأفريقية بإرسال خبراءها في مجالات الاقتصاد والأمن والاتصالات، فضلاً عن تدشين سفارتها بأديس أبابا التي تعد الأضخم بعد نظيرتها في أمريكا، بحسب مركز القدس للدراسات السياسية.

وفي 11 سبتمبر/أيلول 41,975 زار قائد العمليات في هيئة الأركان الإسرائيلية آنذاك حاييم بارليف إثيوبيا سراً، ووضع ترتيبات للتعاون العسكري بين البلدين، وكان دافع إسرائيل هو السيطرة على البحر الأحمر ومنع تحوُّله إلى بحيرة عربية، خاصة بعد إغلاق مضائق تيران عام 1967 وباب المندب 1973.

ذرائع وفرص

وتقترن أهمية البحر الأحمر عند إسرائيل بأهمية نهر النيل، وهذا يظهر بوضوح في اهتمام إسرائيل بتمتين علاقاتها بإثيوبيا التي تمكنها من الوجود في منطقة البحر الأحمر للسيطرة على منابع النيل الأزرق بإثيوبيا. ومما يعزز الاهتمام الإسرائيلي بإثيوبيا أنها تقود التمرد على اتفاقيتي 1929 و1959 لتوزيع مياه النيل، ولأن حوالي 86% من مياه النيل تأتي من مرتفعاتها.

ويتواصل تدخل إسرائيل في أفريقيا تحت ستار ادعائها أن من تساعدهم هم في الأصل يهود، فنجدها تتدخل في نيجيريا وتساعد جماعة "الإيبو" التي تقطن إقليم بيافرا، في مواجهة الإقليم الشمالي المسيطر على السلطة المركزية وأغلبية سكانه من المسلمين. أما أوغندا فكانت أحد ثلاثة بلدان مقترحة لإقامة دولة اليهود (فلسطين والأرجنتين وأوغندا).

وإذا كانت فلسطين اختيرت في النهاية لإقامة "وطن قومي لليهود"؛ فإن ذلك لم يجعل الإسرائيليين ينسون دور أفريقيا الهام في مساندة قضيتهم ضد المسلمين، فعملوا على التمركز في كل من أوغندا وكينيا.

ويعود اهتمام إسرائيل بأوغندا سابقاً إلى أنها تستطيع الوقوف أمام التيارات الإسلامية في السودان لمنعها من التمدد جنوباً، واليوم يمكن أن تقوم دولة جنوب السودان بهذا الدور، ولذا قد يقتصر دور أوغندا على محاربة المسلمين داخلها وأهميتها كدولة من دول نهر النيل. أما الوجود الإسرائيلي في كينيا فيهدف إلى ضرب طوق استخباري يمتد من أديس أبابا إلى نيروبي، وتستطيع إسرائيل عبره إحكام قبضتها على المنطقة وتطويق دول حوض النيل وتهديد أمنها المائي. إن الوجود الإسرائيلي في أفريقيا جاء نتيجة عدم قدرة الأنظمة العربية على مواجهة النشاط الإسرائيلي في هذه البلدان، بخطط مدروسة وبتنسيق مركز في جميع المجالات وخاصة الأمنية والاقتصادية والعسكرية، وعدم قدرة الدول الأفريقية على فهم المخططات الأمريكية والإسرائيلية الحقيقية.

فالغياب العربي مكن إسرائيل من الولوج والتغلغل في هذه القارة التي تبلغ مساحتها 23% من مساحة العالم، وإنه لمن المؤلم والمحزن أن يصف رؤساء أفارقة إسرائيل بأنها رمز للتقدم والحضارة، وأنها ساعدت في بناء أفريقيا ويجب أخذها نموذجاً ومصدر إلهام للدول الأفريقية "إذا أرادت التقدم والنمو"، كما قال مرة الرئيس الكيني.

إن إسرائيل تراقب مستوى التطور الاقتصادي الذي تشهده دول في القارة سجلت نمواً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، مما جعل سبعا من بين أكثر عشر دول نمواً على الصعيد العالمي دولاً أفريقية، الأمر الذي يجعل أفريقيا سوقاً واسعة وواعدة للمنتجات الإسرائيلية، إضافة إلى كونها تملك ثروات باطنية وخامات طبيعية مهمة، مع العلم بأن إسرائيل تمتلك شركات كبرى تعمل في أفريقيا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/12

٥٣. طلب انتساب "حماس" للاعتدال العربي

نبيل عمرو

حين كانت القضية الفلسطينية بالنسبة للعرب ولدول عديدة في العالم القضية المركزية، كان أربابها في ذلك الزمن وعلى رأسهم ياسر عرفات، يتمتعون بمساحة واسعة من حرية الحركة حتى بين الأطراف المتحاربة.

كانت طائرة عرفات التي تحمل الشعار السعودي تحط في مطار موسكو، بينما كان الأمر محرماً على غيره أن يفعل ذلك، وحين ينشب قتال بين فريقين عربيين أو إسلاميين، كان الفلسطيني معقياً من تحديد موقف واضح؛ فمن أجل القضية المركزية يسمح لأصحابها أن يتميزوا.

غير أن هذا الأمر لم يعد معمولاً به في زمن الربيع العربي، فكل طرف من المتصارعين على أرضه لا يعفي أي طرف آخر من حتمية الانحياز له، إما بالتأييد أو المشاركة، وصار الطرف الفلسطيني الذي عاش طويلاً على مركزية قضيته، مطالباً كغيره بالانحياز. قد يجري التسامح معه في أمر المستوى بحكم ضآلة إمكانياته، إلا أنه لن يستطيع التمتع بحرية حركة كتلك التي كانت في الزمن الغابر.

وشهدنا خلال هذه الفترة بروداً في علاقات عربية مع القيادة الفلسطينية، بعضها كاد يصل إلى القطيعة، وشهدنا كذلك تدخلات عربية فيما كان يوصف عادة بالشؤون الداخلية الفلسطينية، وسمعنا مجدداً شعار القرار المستقل، الذي إن كان مقبولاً في زمن الهوامش الواسعة، إلا أنه غير مقبول في هذا الزمن.

وإذا ما ألقينا نظرة فاحصة على السلوك الفلسطيني، حتى على مستوى طرفي الانقسام، فإن ما يبدو ظاهراً وبقوة، هو انعدام هامش القرار المستقل لمصلحة سيطرة مطلقة للحسابات، وإذا كان هذا الأمر مفهوماً بالنسبة لسلطة رام الله، بحكم التزاماتها واعتمادها الكبير على الدعم المشروط، فإنه يبدو الآن واضحاً بالقدر ذاته على صعيد سلطة حماس في غزة. وبمراقبة تفصيلية لسلوك حماس ولغتها السياسية وتقلباتها التحالفية، نرى أن هذه الحركة قد تغيرت، وأنها وجدت نفسها أخيراً مضطرة لأن تقدم طلب انتساب صريح لمعسكر الاعتدال العربي، وبوابته العريضة مصر.

حين يتعرض الزورق الصغير إلى عاصفة شديدة، فإن براعة القبطان تتجلى في قدرته على التخلص من الحمولات الزائدة، وزورق حماس في غزة يكتظ بهذا النوع من الحمولات، وأول حمل زائد وجدت حماس نفسها مضطرة لمحاولة التخلص منه هو غزة، فكيف تواصل الإبحار به بعد التقلبات الجوية العاتية التي داهمته؛ فالحليف القطري لم يعد بكامل لياقته وإغداقه، والحليف الإيراني على الأقل في أمر عنوان المقاومة والممانعة، لم يعد بالكفاءة ذاتها في الدعم الذي كان في زمن مئات الملايين، وهذه حمولة زائدة يتعين على الزورق الحمساوي التخلص منها أو الاحتفاظ بما هو دون الحد الأدنى من العلاقة معه. أما تركيا، فقد نشأت أمامها اهتمامات ذات طابع استراتيجي تبدو غزة فيها مجرد تفصيلة غير أساسية في المجال الاستراتيجي.

طوق النجاة لهذا الزورق العنيد والمكابح والمجازف جاء هذه المرة من مصر، وعلى نحو ما من سلطة رام الله، وما قدمته حماس حتى الآن يهون كثيراً عما يفترض أن تقدمه في قادم الأيام؛ والأمر هنا يزداد تعقيداً حين يدخل الأمريكيون والإسرائيليون والأوروبيون على الخط، ولكل طرف من هؤلاء مطالب يتعين على حماس القبول بها، إما علناً وصراحة وإما بصورة موضوعية.

الأمريكيون بعد أن قدموا فاتورة تأييد الجهد المصري للمصالحة، عرضوا شروطهم للتعامل مع نتائجها، إذ قال الموفد الخاص للرئيس الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، إن «على الحكومة الفلسطينية المقبلة قبول الاتفاقيات والالتزامات السابقة الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، والدخول في مفاوضات مباشرة»، وقبله قال نتنياهو: «نؤيد المصالحة إذا أفضت إلى اعتراف حماس بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، وفككت قوات (القسام)، وأعلنت نبذ العنف». من يستطيع إيجاد عازل بين حماس وهذه الشروط ذات السمة التعجيزية؛ كل معسكر الحلفاء القديم لا يملك مؤهلاً لأداء هذا الدور بما في ذلك تركيا الأطلسية، أما مصر التي دخلت بكل ثقلها لترتيب أوضاع غزة في سياق المصالحة فهي الأكثر تأهيلاً لأداء دور أوسع من جلب أطراف الانقسام وإقناعهم بصيغة توافقية؛ فمن غير مصر يمكن أن يتحدث عن غزة ورام الله في سياق تسوية طموحة يعد لها ترمب، وعلى الأرجح ألا تكون مفاجئة لمصر وأخواتها. هذه هي حماس في عام 2017، وستكون أكثر وضوحاً في العام الذي يليه، حيث ينقرر قبول طلب الانتساب إلى معسكر الاعتدال.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/13

٥٤. «كلمة السر» في جيب ترامب

عريب الرنتاوي

ثمة إجماع بين المراقبين للمشهد الفلسطيني على أن المصالحة بين فتح وحماس، ما كانت لتقطع أولى خطواتها في القاهرة كما حصل بعد أول جولة من الحوار، لولا توفر «دوافع قوية» عند طرفي الانقسام الفلسطيني والوسيط المصري على حد سواء ... دوافع جعلت الوساطة حاجة، ومكنت الأفرقة من تذليل عقبات لم تتجح محاولات عديدة سابقة في تذليلها. بعض المراقبين يقترح أن طرفي الانقسام الفلسطينيين، إنما ذهبوا إلى المصالحة من دون تردد، تحت ضغط الخشية مما ينتظر القضية الفلسطينية من «خطط» و«مبادرات»، يسود اعتقاد واسع بين الفلسطينيين، بأنها تستهدف «تصفية» قضيتهم بدل «تسويتها» ... مثل هذه المقاربة، ينقصها الدلائل والبراهين، وهي وإن كانت «حافزاً من الحوافز التي دفعت الفريقين لتجشم عناء السفر إلى القاهرة، إلا أنها وحدها لا تكفي لتفسير التقدم الحاصل على هذا الطريق ... وحتى بفرض وصول الفلسطينيين إلى قناعة من هذا النوع، فهل هذه هي القناعة المتشكلة عند الوسيط المصري، وإن كان الأمر كذلك، فلماذا يجري الإصرار في القاهرة على الربط بين المصالحة وفرص السلام التي تترقب فوق البيت الأبيض؟ ... أليست المصالحة مطلوبة بذاتها في كل الظروف والأحوال؟ ... وكيف

يمكن تفسير إحجام دول عربية على «تجميد» سياساتها العدائية، سواء حيال حماس أو عباس؟ هل للأمر صلة بتسهيل خطوات المصالحة، أم هي محاولة لتعبيد الطريق أمام «صفقة القرن»؟ ... واستتباعاً هل المصالحة خطوة تمت في مواجهة «مشروع ترامب» أم لتسهيل هذا المشروع وجعله ممكناً؟

في ظني، كما في ظن كثيرين غيري، أن «كلمة السر» في هذه الانعطافة التي جعلت المستحيل ممكناً، إنما تتمثل في «مشروع ترامب» الذي طاف موفدون أمريكيون عواصم المنطقة، لاستكمال عناصره وترويجه واستطلاع فرص نجاحه واحتمالات فشله ... ووفقاً لما تنهأه إلينا من معلومات، فإن المشروع المذكور لا يختلف كثيراً عما احتشدت به الجعبة الإسرائيلية من أفكار ومشاريع خلال السنوات الماضية، وأهمها على الإطلاق: تغيير الوضع القانوني للسلطة لتصبح دولة، من دون زيادة جدية أو نقصان في ولايتها العامة وحدودها «التدرجية» على حد تعبير جارد كوشنر، في تحايل مفضوح على عبارة «الحدود المؤقتة»، على أن يجري إعادة ربط بقايا الضفة الغربية (42 بالمائة) منها، تشكل مناطق (أ و ب) بموجب تقسيمات أوسلو، مع قطاع غزة، لتبدأ بعد ذلك، مفاوضات بين «دولتين» لحسم القضايا العالقة، وهي عملياً كافة موضوعات الحل النهائي للقضية الفلسطينية. إن كانت هذه هي دوافع الوسيط، فضلاً عن وجود أهداف أخرى تتعلق بسيناء والحرب على الإرهاب وغيرهما، فما هي دوافع الأطراف ذاتها؟ ... عباس على ما يبدو أدرك وإن متأخراً المآلات الصعبة التي انتهى إليها خيار التفاوض، وهو يعرف ما ينتظره من ترامب وإدارته، وهو يتحضر لتعزيز أوراكه إن لتحسين شروط «صفقة القرن» أو لتوزيع دم القضية الفلسطينية على الفصائل الفلسطينية والقبائل العربية.

في المقابل، يبدو المحرك الرئيس لخطوات حماس باتجاه المصالحة، نابع من مطرح آخر، يتصل أساساً بمأزقها في قطاع غزة، ومأزق القطاع تحت قيادتها، سيما بعد أن انفض الجمع من حولها، وباتت تجد صعوبة حتى في ترتيب زيارة لوفد منها إلى إحدى العواصم الحليفة لها سابقاً، من طهران ودمشق وضاحية بيروت الجنوبية، مروراً بانقرة والدوحة، وانتهاءً بالقاهرة التي جرى الرهان عليها لتكون بوابة إلى أبوظبي تحت جناح المصالحة مع العقيد المنشق محمد الدحلان... ولو كانت حماس في وضع مغاير، لتركت السلطة وغريماتها «فتح» تغرق في أحوال «صفقة القرن»، ولعملت على تجهيز نفسها لوراثة الجمل الفلسطيني بما حمل.

اختلاف الدوافع والمحركات التي حدثت بالأطراف المختلفة، بمن فيها الوسيط، لم يمنع من الالتقاء في نقطة واحدة، ليس مهماً إن كانت في منتصف الطريق أو أقرب إلى رام الله منها إلى غزة ... لكن لهذا السبب بالذات، ستظل المصالحة قلقة وهشة، فإن أخفق أي من الأطراف في الحصول

على مبتغاه من المصالحة، سيكون سهلاً عليه، نفص اليد منها أو حتى الانقلاب عليها، ينطبق ذلك على الأطراف بذات الدرجة التي ينطبق فيها على «الرعاة» العرب، وليس الوسيط المصري وحده هو المعني هنا.

إدراك الأطراف لهذه المسألة، ومعرفتهم باختلاف دوافعهم ومحركاتها، يدفع بهم من الآن، لأخذ احتمالات النكوص والانتكاس بنظر الاعتبار، لذا تراهم يتحدثون عن أطيب النوايا وأعمق التنازلات من جانبهم، بانتظار أمر مماثل من الجانب الآخر ... فيما ورقة العقيد الدحلان، لم تحرق بعد، ولم يجر التخلي عنها، بل ركنت على الرف، ربما لزمان لاحق، قد تشتد فيه الحاجة إليها ... مرة أخرى، كلمة السر في جيب دونالد ترامب، وليس في مكان آخر.

الدستور، عمان، 2017/10/13

٥٥. تصريحات ليبرمان تخرق أجواء التهدئة

يوسي ميلمان

يُكثر وزير الدفاع افيغدور ليبرمان في الأسابيع الأخيرة من إطلاق التصريحات والمقابلات الصحافية حول طبيعة المعركة التالية، إذا ما / وعندما تنشب.

ليس مؤكداً أن كثرة التصريحات تسهم في تهدئة الخواطر. وبالتأكيد فإنها تقف على نقيض من الهدوء السائد على حدود إسرائيل وتقديرات قادة الاستخبارات في إسرائيل بأن احتمالية الحرب في لبنان، في سوريا أو في غزة ليست عالية.

وذلك لأن الردع الإسرائيلي يعمل، وبالتأكيد في جبهة هي لحزب الله. وهذا لدرجة أن مؤخرًا كشف مصدر أمني كبير النقاب عن أنه خشية الرد الشديد من جانب إسرائيل في حالة الحرب، فإن المنظمة الشيعية اللبنانية تغير نظريتها الحربية.

حتى وقت أخير مضى كان التقدير أنهم في حزب الله يعتقدون بأنه كلما طال الحرب في المستقبل مع إسرائيل يكون الأمر أفضل. أما الآن فالتقدير هو أن حزب الله غير رأيه، لأنه في حالة الحرب، فإن الاستخبارات الدقيقة وقوة النار لدى الجيش الإسرائيلي ستلحق بهم ضرراً شديداً للغاية.

إلى هذا بالضبط يوجه ليبرمان أقواله. فمنذ حرب لبنان الأولى، في 1982، حاولت إسرائيل التمييز بين المسيحيين والدروز، الذين كانوا حلفاءها، وبين الشيعة المؤيدين لحزب الله.

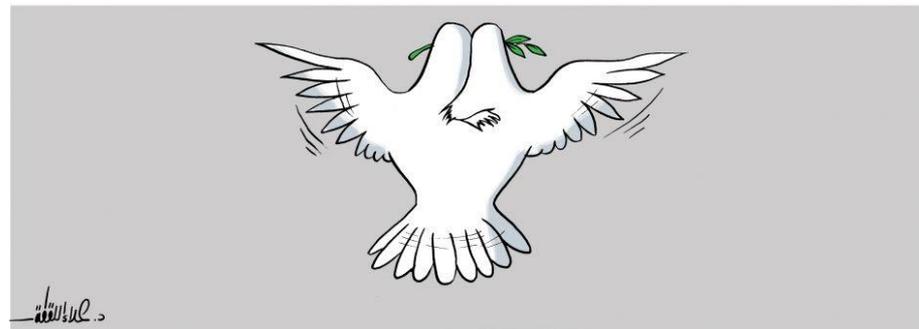
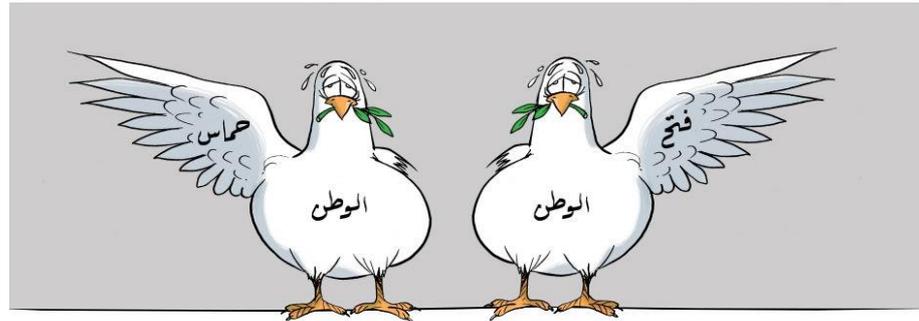
استمر هذا الميل في حرب لبنان الثانية أيضاً، في 2006، حين ميزت إسرائيل بين حزب الله وحكومة لبنان المؤيدة للغرب والجيش اللبناني. والضربات التي أوقعتها الجيش الإسرائيلي كانت موجهة لحزب الله وكانت محاولة لتقليص الضرر للبنان الدولة.

أما في السنوات الأخيرة، فقد فهمت أوساط الجيش الإسرائيلي أن حزب الله والجيش اللبناني هما واحد. لهذا الغرض لا حاجة إلى معلومات استخباراتية دقيقة. فالرئيس اللبناني ميشيل عون قال هذا بنفسه. على خلفية الحرب الأهلية في سوريا وثق حزب الله والجيش اللبناني التعاون بينهما، ولا سيما في الكفاح ضد تنظيم الدولة الإسلامية داعش. وإلى ذلك انضمت أيضا مسيرة «التشيع» للجيش اللبناني: المزيد فالمزيد من أبناء الطائفة الشيعية يتجنون للجيش اللبناني وبعضهم يصلون إلى رتب ومناصب عليا. وبالتالي، فإن الاستراتيجية الجديدة لإسرائيل، في حالة مواجهة في لبنان، هي عدم التمييز بعد الآن بين الجيش اللبناني وحزب الله، الذي هو جهة مهمة في حكومة لبنان. واضح للجيش الإسرائيلي أيضا أنه في حالة الحرب مع حزب الله ستحاول المنظمة فتح جبهة ثانية ضد إسرائيل من الحدود السورية. وعن هذا أيضا تحدث وزير الدفاع. بالفعل، فإن مهمته هي إعداد الجيش للحرب والتحذير من عدم الاكتراث. ولكن السؤال هو فقط لم يتعين الحديث المرة تلو الأخرى عن مواجهة عسكرية، تعتقد محافل الاستخبارات بأنها ليست في الأفق.

معاريف 2017/10/11

القدس العربي، لندن، 2017/10/13

٥٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/10/13